التكامل الاقتصادي في ربوع مدن الاندلس
مدينة طليطلة مثالا

ا.م. د. شفاء محمد حسن محمود
جامعة الكرخ للعلوم
كلية التحسس النائي والجيوفزياء

البريد الإلكتروني Email : yahia.aldulaime@gmil.com

الكلمات المفتاحية: الاقتصاد ، التكامل ، طليطلة ، الصناعة ، الاندلس .

كيفية اقتباس البحث
محمود ، شفاء محمد حسن ، التكامل الاقتصادي في ربوع مدن الاندلس مدينة طليطلة مثالا ،مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، نيسان ٢٠٢٥،المجلد:١٥ ،العدد:٣ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مفهرسة في Indexed
IASJ

مسجلة في Registered
ROAD

Economic integration in the cities of Andalusia The city of Toledo as an example

A.M.D. Shifaa Mohamed Hassan Mahmoud
Al-Karkh University of Science
College of Remote Sensing and Geophysics

Keywords : Economy, integration, Toledo, industry, Andalusia.

How To Cite This Article
Mahmoud, Shifaa Mohamed Hassan, Economic integration in the cities of AndalusiaThe city of Toledo as an example, Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, April 2025,Volume:15,Issue 3.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

Abstract of the research:

It is necessary to point out that the economic life in Andalusia has attracted the attention of many historians. The inhabitants of Andalusia exploited agriculture effectively thanks to the availability of basic elements such as water, fertile soil and a suitable climate, which played a pivotal role in shaping the agricultural methods and irrigation systems followed in the region. In addition, Andalusia witnessed the growth of advanced industries, supported by the abundance of minerals and primary resources.

The diversity and richness of the natural characteristics of Andalusia provided its inhabitants with the opportunity to adopt a variety of agricultural methods and techniques. This diversity made the lands of Andalusia rich and fruitful sites, contributing to the production of a wide range of diverse agricultural crops. Thanks to this abundance of agricultural products, the cities and villages of Andalusia gained fame for their cultivation of a number of crops that gave Andalusia a unique advantage compared to other regions.

From this standpoint, the city of Toledo was chosen as one of the most prominent Andalusian cities in the integration of its economy through its agricultural and industrial products, and the subject of our

study was economic integration in ((the cities of Andalusia, the city of Toledo as an example)), so we stood on an introduction by identifying the importance of agriculture and then the contribution of governance in supporting the economic aspect to finally devote ourselves to the study of the economic integration of the city of Toledo, then we concluded the study with the most prominent results.

ملخص البحث :

من الضروري الإشارة إلى أن الحياة الاقتصادية في الأندلس قد استرعت اهتمام العديد من المؤرخين. استغل سكان الأندلس الزراعة بشكل فعّال بفضل توافر عناصر أساسية مثل الماء والتربة الخصبة والمناخ الملائم، والتي لعبت دوراً محورياً في تشكيل طرق الزراعة ونظم الري المتبعة في المنطقة. بالإضافة إلى ذلك، شهدت الأندلس نمواً في الصناعات المتقدمة، مدعومة بتوافر المعادن والموارد الأولية بكثرة.

إن التباين والغنى في الخصائص الطبيعية للأندلس قد أتاح لسكانها الفرصة لتبني مجموعة متنوعة من الأساليب والتقنيات الزراعية. جعل هذا الاختلاف الأراضي في الأندلس مواقع غنية ومثمرة، تسهم في إنتاج مجموعة واسعة من المحاصيل الزراعية المتنوعة. وبفضل هذا الوفرة في المنتجات الزراعية، اكتسبت مدن وقرى الأندلس شهرة بزراعتها لعدد من المحاصيل التي أعطت الأندلس ميزة فريدة مقارنةً بغيرها من المناطق.

من هذا المنطلق تم اختيار مدينة طليطلة كاحد ابرز المدن الاندلسية في تكامل اقتصادها عبر منتوجها الزراعي والصناعي عبر منتوجها ، واتخذ موضوع دراستنا التكامل الاقتصادي في ((ربوع مدن الاندلس مدينة طليطلة مثالا)) فوقفنا على توطئة من خلال التعرف على اهمية الزراعة ومن ثم مساهمة الحكم في دعم الجانب الاقتصادي لنفرغ في نهاية المطاف للدراسة عن التكامل الاقتصادي لمدينة طليطلة ، ثم ختمنا الدراسة بابرز النتائج .

توطئة

تعد الزراعة من أهم مقومات النظام الاقتصادي في الأندلس وتكامله في المدن الاندلسية ، إذ ساهمت طبيعة المنطقة ومناخها وخصوبة تربتها ومواردها المائية الوافرة وتنوع مناخها وملائمته ، على تشجيع الأندلسيين لمزاولة العمل الزراعي والإبداع والتفنن فيه عن طريق تطوير نظم طرائق الري والاهتمام بكل ما يتعلق بالزراعة ووسائل الإنتاج الزراعي . كل هذا أسهم في تطوير واقع النشاط الزراعي فكان مسلمو الأندلس من أبرز الشعوب في فلاحة الأرض ؛ وغرس الحدائق وتنظيم طرائق الإرواء ومعرفة أساليب الزراعة ، حتى كانت مزارعهم وحدائقهم مضرب الأمثال في الجودة والنماء[1].

تختلف المجتمعات وتتباين من ناحية الحرف والصناعات التي يمارسها أبناءها، فقد تجتمع جميع الصنائع والحرف في بعض المدن، في حين نجد أن في مدن أخرى صنعة واحدة أو مهنة واحدة كأن يختص أهلها كلهم بمهنة الفلاحة فقط، وعلى أساس هذا التباين نجد هناك تقسيم عمل وتعاون بين هذه المجتمعات بحسب ما يحتاجون اليه وفق الحاجة والمنفعة المتبادلة وقد اشار ابن خلدون الى مبدأ تقسيم العمل والتخصص فيه باعتباره ضرورة ملحة لبقاء النوع الانساني أولاً، وكتعبير عن الحالة الطبيعية لأي مجتمع في تباين وأختلاف القدرات والمهارات لأفراده وتفاوتهم فيما بينهم في أحوالهم العامة، اذ إن الاجتماع الانساني ضروري ويعبر الحكماء عن هذا بقولهم الانسان مدني بالطبع، أي لابد له من الاجتماع الذي هو المدنية في اصطلاحهم، وهو معنى العمران، وبيانه أن الله سبحانه خلق الانسان وركبه على صورة لايصح حياتها وبقاؤها إلاّ بالغذاء، وهداه الى إلتماسه بفطرته وبما ركب فيه من القدرة على تحصيله [٢].

قال ول ديورانت خلال بحثه لموضوع الحضارة الاسلامية في الاندلس: كان حكم العرب نعمة وبركة قصيرة الأجل على الزارع من أهل البلاد، وذلك أن الفاتحين لم يبقوا على الضياع التي كبرت فوق ما يجب والتي كان يملكها القوط الغربيون، وحرروا رقيق الأرض من عبودية الاقطاع [٣].

إسهامات الحكام للمقومات الاقتصادية

وتشتمل على عدة عوامل ساعدت على نشاط الحركة الاقتصادية وتكاملها ، وهو من أهم العوامل التي تشجع المنتجين من الصناع والتّجار والفلاحين في مزاولة أعمالهم واستثمار أموالهم، في كافة مجالات العيش الرغيد مطمئنين على سلامة أموالهم وهو بلا شك من واجبات الحكّام.

فمنذ الوهلة الأُولى للأمير عبد الرحمن الداخل(١٣٨-١٧٢هـ/٧٥٥-٧٨٨م) عمل على استقرار البلاد، وحفظ ممتلكات الناس من النهب والسلب، فشرع في إحداث خطة الشُرَط(١٣٨هـ/٧٥٥م)[٤]، وكانوا يجوبون طرق البلاد ليلاً لحفظ أمنها ومنع التجول فيها ليلاً، ويعرف هؤلاء بالعسَس[٥]، وسعى في تأمين الطرق الخارجية((وقتل المارقين وأذل الجبابرة والثائرين))[٦]، وهيئ بذلك الطرق الآمنة التي تسلك إلى العاصمة، إذ أنها جذبت نحوها الناس من مختلف الاقطار، وازدهرت فيها الحياة الاقتصادية[٧]، وانتشر فيها الإعمار[٨]، وبعث بالتّجار إلى البلاد الأخرى فجلبوا له أنواع البذور والفواكه وأشجار النخيل، التي ساهمت بشكل كبير في رفد الأسواق[٩].

اعتمد سكان الأندلس بشكل كبير على الزراعة، مستفيدين من توافر عناصر ضرورية مثل المياه والتربة الخصبة والمناخ الملائم، وهذه العناصر لعبت دوراً محورياً في تحديد طرق وتقنيات الزراعة والري في المنطقة. كما أن التنوع والغنى في هذه المقومات دفع السكان إلى تبني طرق وأساليب زراعية مختلفة. الأندلسيون أبدوا اهتماماً بالغاً بزراعة الأرض، مركزين على حرثها وزراعة مختلف أنواع المزروعات وريها. يشير ابن غالب في وصفه لهم بأنهم متميزون في إيجاد مصادر المياه، العناية بمختلف أنواع الزراعات، اختيار أصناف الفواكه، تنظيم زراعة الأشجار، وإنشاء البساتين المزدانة بالخضروات والأزهار المتنوعة، معتبرين من أمهر الناس في فنون الفلاحة. من بينهم ابن بصال، الذي ألف كتاب الفلاحة الأندلسية، والذي كانت تجاربه ومعرفته محل تقدير واعتماد لدى الآخرين.

أبرز ما يفصل الأندلس عن غيرها من المناطق هو قدرتها على تحقيق الاستفادة القصوى من الموارد الزراعية بشكل مستمر طوال العام، دون انقطاع. هذا يعكس مدى تنوع وفعالية الأساليب والطرق الزراعية التي اتبعها سكانها، والتي تم دعمها بجودة التربة، رطوبتها، ومناخها المعتدل، بالإضافة إلى وفرة المياه العذبة من ينابيع وعيون المياه.[١٠]

من الواضح أن وفرة الأنهار في الأندلس لعبت دوراً حاسماً في تطور الزراعة بالمنطقة. يجدر التأكيد أيضاً على أن المناطق التي لم تكن تصلها مياه الأنهار لم تقف عاجزة أمام ممارسة الزراعة، بل لجأ أهلها إلى استغلال مياه الأمطار والينابيع، بالإضافة إلى استخدامهم لطرق متعددة للري مثل حفر الآبار. هذا يعكس الاهتمام العميق والمهارة الفائقة لمسلمي الأندلس في مجال الزراعة وتنظيم نظم الري، حيث ابتكروا وطبقوا أساليب فنية متقدمة لجلب الماء وتوزيعه. إبداعاتهم في هذا المجال لا تزال شاهدة على نبوغهم، محفوظة في الآثار التي تركوها والتي تستمر في الشهادة على مهاراتهم حتى اليوم.[١١]

يتضح أن العديد من المناطق الزراعية في الأندلس تعتمد بشكل كبير على مياه الأمطار للري، خصوصاً في مناطق مثل وادي المرية حيث تكون الزراعة متأثرة بشكل مباشر بمعدلات الأمطار. هذا يعني أن إنتاجية هذه الأراضي وما يمكن زراعته فيها يتغير من سنة لأخرى تبعاً لكمية الأمطار، ما يشير إلى أن معظم نشاطها الزراعي يعتمد بشكل رئيسي على الظروف الطبيعية [١٢]، "ومدينة بسطة وصفها الحميري بان ارضها عذاة[١٣] كثيرة الريع[١٤] ، كما اعتمد إقليم الفندون[١٥]على مياه الامطار اذ يحكى ان الزرع السنبل فيه يحصد بسقي مطرة واحدة واليه المنتهى في الجودة [١٦] وهذا يعني ان زرعها لا يروى الا بماء المطر".

استغل الأندلسيون ببراعة مياه الأنهار الغزيرة في أراضيهم، موجهينها نحو الحقول الزراعية، واعتمدوا بشكل كبير على هذه المياه في ري مزروعاتهم، خصوصًا في الأراضي القريبة من الأنهار. ولم يقتصر جهدهم على استخدام مياه الأمطار والأنهار والينابيع فحسب، بل توسعوا في أنشطتهم الزراعية بحفر العديد من الآبار، لا سيما بالقرب من بساتينهم. هذه الخطوة كانت بمثابة ضمان لتوفير المياه للزراعة في المناطق التي تقع بعيدًا عن مجاري الأنهار، مما يدل على مستوى عالٍ من التخطيط والابتكار في إدارة الموارد المائية [١٧].

ذكر الإدريسي هي قوس واحدة لم تر على وجه الأرض قوس قنطرة أعظم منها والماء يدخل تحت تلك القوس كله بعنف وشدة جري ومع اخر القنطرة ناعورة وارتفاعها في الجو تسعون ذراعاً (بالرشاش) وهي تصعد الماء الى أعلى القنطرة. ويجري الماء على ظهرها فيدخل المدينة (طليطلة)[١٨]. وهذا دليل على رفع المياه إلى أراضي مدينة طليطلة للاستفادة منها في السقي. ووصفها ابن الوردي بقوله : قنطرة السيف وهي مدينة عظيمة وبها قنطرة عظيمة هي من عجائب الدنيا وعلى القنطرة حصن عظيم منيع الذرى[١٩]

التكامل الاقتصادي في طليطلة

تحقق التكامل الاقتصادي بين المدن الأندلسية،إذ إن اتساع الأندلس وتنوع تضاريسها ومناخاها أدي إلى توافر بعض المنتوجات والسلع الزراعية والصناعية في بعض المدن دون سواها، وفي المقابل كانت هناك حاجة لهذه السلع والمنتجات في المدن الأخرى، فحقق هذا التبادل التجاري تكاملاً اقتصادياً بين المدن الأندلسية.

الزراعة :

من شواهد ذلك ان مدينة طليطلة، مدينة زراعية بمعنى الكلمة، إذ تحيط بها الحدائق والبساتين والأنهار، والنواعير (الدواليب الدائرة)[٢٠]، ووصفت بجنة عدن لما فيها من كثرة الورود والزهور التي تملأ بساتينها وحدائقها[٢١].

والرقي الزراعي لأهل طليطلة كان سبباً في ثرائهم[٢٢]، لذا ليس بالمستغرب أن تتعرض مزارع طليطلة وبساتينها إلى التخريب من أجل إضعاف اقتصادها، فقد كانت هدفاً للمهاجمين من أجل إضعاف المدنية، كما في الحصار الذي فرض عليها سنة (٢١٩هـ/٧٣٤م) فقطعت ثمارهم وأتلفت زروعهم[٢٣]، وكذلك حوصرت سنة (٢٤٢هـ/٨٥٦م) ودمر ما حولها من مناطق زراعية ورعوية[٢٤]، وحصار عبد الرحمن الناصر لطليلطة سنة (٣١٨هـ/٩٣٠م) واستمر الحصار سبع وثلاثين يوماً ودمرت فيها القرى والمزارع[٢٥].

لقد توافرت لمدينة طليطلة مقومات نجاح الزراعة فيها وقيام نهضة زراعة، وهذه المقومات هي:

التربة الخصبة، ووفرة المياه، والمناخ الملائم[٢٦].

واعتمدت الزراعة في طليطلة على نهر تاجه الذي يمر بطليطلة قادماً من بلادالجلالقة ومتجهاً إلى المحيط الأطلسي[٢٧]، ووصف بأنه من أنهار العالم[٢٨]، ويقارب في الكبر نهر دجلة[٢٩]، ويمر هذا النهر على المدينة، ويسمى باسمها وتعتمد عليه في سقايتها، فهو يحيطها من جهات ثلاث في واد عميق يسقي مساحات شاسعة من أراضيها[٣٠]، وهو أكبر أنهار الأندلس طولاً[٣١]، إذ يبلغ طوله ستة مئة ميل وعشرة أميال[٣٢]، وقيل: إن طوله يبلغ ستة مئة ميل وعشرين ميلاً[٣٣].

وأقام أهل طليطلة على النهر القنوات والدواليب والنواعير لجب الماء مزارعهم[٣٤]، ومن النواعير التي كان لها الأثر الكبير في الزراعة ناعورة قنطرة طليطلة، إذ بلغ ارتفاعها في الجو تسعين ذراعاً وهي تصعد الماء إلى أعلى القنطرة ويجري الماء على ظهرها، فيدخل المدينة[٣٥]، ولقد أفادت هذه القنطرة مدينة طليطلة حيث جعلتها مدينة كريمة الأرض زاكية الزرع وغاية في العمران[٣٦].

وفضلاً عن نهر تاجه فقد ذكر المؤرخون بعض الموارد المائية الأخرى، منها:

بقرب مدينة طليطلة بئر تتميز مياهها بكثرة طينها وتحتاج دائماً إلى تنظيفها لاستخراج الطين منها[٣٧].

وذكر أن على مقربة من طليطلة حارتان فيهما عينا ماء، إذا نضبت إحداهما جرت الأخرى، هذا دأبهما كل عام، ماؤهما متعاقب لا يجري في زمان واحد[٣٨].

وعرفت طليطلة بتميز محاصيلها الزراعية، فقد ذكر المؤرخون أن لنباتها قدرة على كبيرة البقاء، فغلات القمح بها تبقى لأكثر من سبعين سنة في حال التخزين لا يتغير لونها، ولا رائحتها، ولا طعمها[٣٩]، ووصفت ثمارها وحبوبها بأنها عديمة المثال مختلفة الطعم واللون لا يحيط بها تكييف ولا تحصيل[٤٠].

وبالنظر لخصوصيات المحاصيل الزراعية في طليطلة وتفردها، فقد أطلقت عليها تسميات خاصة بأهل طليطلة، منها تسمية نبتة البطريون بشجرة الفرس[٤١]، ونبتة السوسن تسمى أشباطة، والعبيثران يسمى منسنيلة[٤٢]، والفاونيا تسمى النغيرولة[٤٣]، والكبوة تسمى بقلطانة[٤٤]، والكتان يسمى بقنمالة وغير ذلك من المسميات الخاصة بطليطلة[٤٥].

واتصفت منتوجات طليطلة بالجودة والتنوع وكبر الحجم. ومن أمثلة الجودة ما ذكر أن فيها صنفاً من التين، النصف أخضر، والنصف أبيض، في نهاية الحلاوة[٤٦].

ونال الزعفران الذي يزرع فيها على شهرة واسعة، فمدينة طليطلة أهم مناطق زراعته في الأندلس،

وتميزت أيضاً بكثرة زعفرانها الذي يعم البلاد المتناهي بالجودة، حتى أنه يتاجر به، فيصدر إلى الآفاق[٤٧].

وزيادة على تميز نوع ثمارها، فقد تميزت ثمارها أيضاً بكبر حجمها، فثمرة الجلنار أصبح حجمها مقارب لثمرة الرمان وقد تصل لحجمها[٤٨]، وقد تميزت طليطلة بزراعة أكثر من نوع منه[٤٩].وتميزت طليطلة زيادة على المنتوجات التقليدية المعروفة بمحاصيل مخصوصة منها:التفاح: وله أصناف كثيرة[٥٠]. التين: وله أصناف كثيرة[٥١].

الجوز الماثل: نبات يزرع في البساتين يتصف بجمال ثمره وحسن منظره ونضارة ورقه[٥٢].

العنب: النوع الذي في طليطلة يسمى الشوطي، وهو بحجم الحمص الكبير، ونواه كبير أيضاً، قليل اللحم، ينبت في الغياض[٥٣].

العنب: له أنواع كثيرة يوجد في طليطلة منه النوع العسلي الأسود المائل للحمرة[٥٤].

اليبروح: يزرع في البساتين، لحسن شجره وجمال منظره ورائحة ثمره، وقد جلبه ابن بصال من الشام وزرعه بطليطلة، ومنه نوع بري[٥٥].

الشبث: النوع المتوافر في طليطلة يتصف ببزره العدسي الشكل، وله تعريق ظاهر، ولونه بين الخضرة والصفرة، وهو نوع من البقل[٥٦]

الحبربان: من جنس الكفوف، وهو من أنواع البقل[٥٧]. الإجطالة: وهو نوع من الحماض، ويقال له جطيرة، ولهذا النبات سنابل صغيرة حمراء، وغالب النبات أحمر، في طعمه مزازة مستلذة، ولا ينب هذا النبات منفرداً[٥٨].

السنبل الجبلي: ينبت في الجبال الرطبة، وله فوائد علاجية فهو يدر البول والطمث، وينفع في آلام المفاصل وتقوية المعدة وغيرها من الأمراض، ومن هذا السنبل نوع آخر بطليطلة النوع السابق إلا أنه رخو ورائحته عطرية أكثر من الأول[٥٩].

البابونج الطليطلي: نبات عطري وهو الأقحوان، وهو ذو ورق مهذب، طي الرائحة، ذو ساق رقيقة مجوفة، وأغصانه نحو الذراع، وراس الأغصان صغير عليه زهر أبيض دقيق في وسطه لمعة صفراء، ومنبت هذا النوع في القيعان، وفي طليطلة نوع آخر من البابونج له زهر أزرق، وهو نوع من البقل[٦٠].

حبق الراعي: نبات ورقع كورق الصعتر إلا أنها أعرض، وينبت هذا النبات في زمن الخريف وخضرته مائلة إلى السواد وهو عطر الرائحة[٦١].

الزعفران: أجود أنواع الزعفران في الأندلس هو الذي في طليطلة لأنه غليظ الشعر ولونه أحمر وليس به صفرة ولا بياض[٦٢].

الصفصاف: يتصف النوع الموجود في طليطلة بأن ورقه إذا طال انحنى نحو الأصل، وورقه عريض، وهذا النوع يصنع منه أشياء كثيرة، فيستخدم في ربط القصب مكان الحزم، كما يصنع منه مقابض البطط التي يحمل فيها الأنبذة(٦٣).

الكرويا:من التوابل وهو من جنس الهدبات(٦٤).

وكذلك الشيح، واليربطورة(٦٥).

ولا شك أن منطقة مثل طليطلة تتصف أرضها بالخصوبة ووفرة المياه وأن توافر المراعي الواسعة لا بدّ أن يشهد نشاطاً غير عادي في مجال تربية الحيوانات (٦٦).واشتهر جبل الشارات بوفرة الغنم والبقر فيه، وقد كانت الماشية تصدر منه إلى سائر البلاد، ولا يوجد شيء من أغنامه وأبقاره مهزولاً، بل هي في نهاية من السمن، ويضرب بها في ذلك المثال في جميع أقطار الأندلس(٦٧).

الصناعة

كانت أرض طليطلة غنية بالمعادن، ويستخرج من جبلها معدني النحاس والحديد(٦٨)، وكان لكثرة المعادن فيها سبب لظهور المناجم في جبل الشارات، ومعامل الحديد والصلب(٦٩).

وكذلك يستخرج من جبل طليطلة (الطفل) وهو أفضل من الطين الأرمني ويستخدم في العلاج عن طريق أكله ووصف بالنهاية في اللذة، وكذلك يستخدم لعلاج الشعر ونظافته، فيجهز في طليطلة أولاً، من ثم يصدر إلى بلاد أخرى مثل العراق ومصر والشام وبلاد الأتراك، ويكثر في قرية تسمى بمغام فيكثر في جبالها وترابها (٧٠).

وكانت ظروف طليطلة مهيأة لكي تنشأ فيها صناعة متطورة، فتتوافر فيها كل مستلزمات النجاح من وفرة المعادن، والمواد الأولية، ووجود الأسواق، وتوافر الأيدي العاملة، والقيادات المؤهلة.

وأنواع الصناعات التي كانت قائمة في طليطلة هي:

صناعة شباك صيد حيوان القنلية(٧١)، إذ كانت تصنع بدق النبات بعد نقعه بالماء، ومن ثم غزله(٧٢).

صناعة الورق: ويعتمد فيه على أوراق النباتات ولحائها، ولوفرت النباتات والأشجار في طليطلة صارت مركزاً لصناعة الورق في القرن الخامس الهجري، وانتزعت هذا المركز من مدينة شاطبة التي كانت تحوي على مصنع كبير للورق(٧٣)، فكان في طليطلة مصنع ورق كبير، مما دعم التأليف ونسخ الكتب(٧٤).

صناعة الصوف: ازدهرت في طليطلة صناعة الصوف نظراً لوفرة المراعي والمواشي، وكان فيها أكثر من خمسين مصنعاً للصوف(٧٥).

صناعة الحرير: في طليطلة صناعة ناشطة للحرير، فكانت هناك مصانع تقوم بنسجه

وحياكته[٧٦]، ولاسيما في إقليم الشارات ففيه من المدن جيان وجملة حصون وقرى كثيرة تشف على ستمائة قرية يتخذ بها الحرير[٧٧].

صناعة الجلود: لم تتوافر الجلود في طليطلة فحسب، بل اتصفت بجودتها، فكان الطلب عليها كبيراً، وقد كان الخرازون يمتلكون كميات كبيرة من الجلود المعدة للتصنيع[٧٨].

الصناعات العاجية: بدأت هذه الصناعة في القرن الخامس الهجري بعد حدوث الفتنة في قرطبة، ولجوء عدد من النقاشين والصناع إلى مملكة طليطلة، فعني بهم الحكام ووفروا لهم الأجواء المناسبة، وكان أول نتاج لها في عام (٤١٧ هـ)، ثم ازدهرت هذه الصناعة فيما بعد حيث خصص لها مصنعاً في قرية قونكة تحت رعاية حكام بني ذي النون، واشرف على المصنع محمد بن زيان، وكان إنتاجه مخصصاً لإسماعيل وابنه المأمون[٧٩].

وقد مرت صناعة العاج في طليطلة بثلاثة مراحل:

المرحلة الأولى . تخصيص الإنتاج لملوك طليطلة.

المرحلة الثانية . تخصيص الإنتاج لملوك طليطلة والحجاب وكبار رجال الدولة.

المرحلة الثالثة . إتاحة إنتاج العاج في السواق لكل شخص، بوصفه من السلعة المترفة، ولكنه فقد مظاهر الأصالة والقيم الفنية. وكانت تزامنت بداية هذه المرحلة مع حالة الضعف في طليطلة[٨٠].

ومن التحف الأثرية التي تسلط الضوء على هذه الصناعة صندوق محفوظ بمتحف برغش؛ نقش عليه بخط كوفي: باقي لصاحبها أطال الله بقاءه، مما عمل بمدينة قونكة سنة سبع عشرة وأربعمائة، عمل محمد بن زيان عبده أعزه الله. وعلى الصندوق رسم صور صيد وحيوانات تتصارع مع بعضها، ووزعت هذه الرسوم على ثلاثة صفوف أفقية[٨١].

صناعة الأسلحة: مهر أهل طليطلة في التعامل مع الفولاذ مهارة بعيدة المدى حتى اشتهرت صفائح طليطلة وضرب بها المثل، فمدينة تتعرض باستمرار للفتن والحروب، ولديها معدن الحديد، فمن الطبيعي أن تزدهر فيها صناعة السلاح، مثل السيوف والدروع والرماح والأسهم والخوذات وغيرها، وقد وصل الرقي بهذه الصناعة إلى أن وصفت بآلات الحرب العجيبة[٨٢].

ومن الأخبار الواردة عن ثورات طليطلة قيام شخص يدعى هاشم الضراب من وجهاء طليطلة بالثورة، وقد سبق أن أخذه الأمير الحكم معه إلى قرطبة سنة (١٩٩هـ/٨١٤م) بعد القضاء على الثورة هناك، واكتسب لقبه إذ كان يعمل لدى الحدادين أجيراً يضرب بالمعول على الحديد[٨٣]، وقد قتل هاشم سنة (٢١٦هـ/٨٣١م) [٨٤].

صناعة الآلات الفلكية: ازدهرت في طليطلة صناعة الآلات الفلكية بجميع أشكالها ولاسيما

الإسطرلاب [٨٥].

وتطور صناعة الآلات الفكية مرتبط برقي علوم الفلك في طليطلة الذي توّج بوجود مرصد فلكي فيها[٨٦].

وقد ذاع صيت صناع طليطلة مما حدا ألفونسو إلى الاستعانة بهم واستخدام عدداً منهم لديه[٨٧].

يبدو أن الصناعات النسيجية في طليطلة كانت متطورة على درجة كبيرة، ودل على هذا أن الوليد بن عبد الملك جهز حلية الكعبة، وكانت قد احتملت إليه من طليطلة من جزيرة الأندلس، وكانت لها أطواق من ياقوت وزبرجد[٨٨].

وكان النشاط التجاري في طليطلة يصل إلى درجة شعبية إذ يسهم في عمارته الجميع بمن فيهم علماء طليطلة[٨٩]، كما كان لليهود دورهم الكبير في التجارة سواء من كان في المدنية أم من في خارجها[٩٠].

ولكن هذا النشاط تأثر كثيراً ولاسيما التجارة الداخلية بالحروب الكثيرة التي شهدتها طليطلة، ولاسيما محاولات حصار المدينة، ولكن سرعان ما يعود النشاط التجاري إلى سابق عهده بعد زوال الحصار أو انتهاء الاقتتال، فينشط التجار في شراء ما تحتاجه المدينة، وبيع السلع التي تشتهر بها طليطلة إلى الآخرين.

ومن الطبيعي على وفق قوانين العرض والطلب أن تشهد البضائع الطليطلية إقبالاً متزايداً بعد انتهاء القتال مما ينعش الاقتصاد فيها ويعوض بعض الخسائر التي لحقته.

ومن أمثلة تأثيرات الحروب في الاقتصاد ما حصل عام (٣٢٠هـ/٩٣٢م) بعدما حاصر الخليفة عبد الرحمن الناصر طليطلة، فبعد حصولهم على الأمان خرجوا إلى عسكر الخليفة واشتروا منهم ما يحتاجونه من طعام وشراب حرموا منه بهذا الحصار[٩١].

ولا يتعارض هذا مع حديثنا عن نوع من الاكتفاء الذاتي لطليطلة، ففترة الحصار كانت طويلة وقاسية، كما أن تأثيرات الحصار شملت مركز المدينة فقط، كما أنه يندر تحقق الاكتفاء الذاتي الكلي لأية مدينة.

ونجح أهل طليطلة في تحويل الصعوبات الاقتصادية التي واجهتهم جراء الحروب إلى عوامل لتطوير بعض الصناعات من حيث النوع والكم والى تطوير نظام التخزين فيها[٩٢].

وكان لموقع طليطلة الجغرافي وتوسطه منتصف البلاد أثره في تنشيط الحركة التجارية زيادة على الثروات التي كانت تزخر بها طليطلة، وترتبط طليطلة بعدد من الطرق التجارية مع غيرها من المدن، فمنها طريق يبدأ من قرطاجنة، ثم مرسية، ثم طليطلة. وطريق من قرطبة إلى طليطلة فسرقسطة ثم لاردة، ويلتقي برصيف أغسطس فيمتد الطريق من لاردة إلى قادس، وكانت هذه

الطرق تسهم في حركة التجارة من وإلى الأندلس، زيادة على الطرق الداخلية التي تربط طليطلة بمدنها وقراها [٩٣].

وكان التجار يبحثون عن البضائع والسلع التي اشتهرت بها طليطلة مثل الماشية التي وصفت بأنها لا يخالطها هزال ولا ضعف[٩٤].

ولهذا عني أهل طليطلة بالمواشي، فقد خصصوا أطباء بيطريين في الأسواق للإشراف على الماشية ومتابعة حالتها الصحية، وإعانة أهل الحسبة بمنع الغش، وكان يجري التحقيق في أية دعوى إثر ظهور العيب في الماشية ويفصل بها قاضي طليطلة[٩٥].

وكانت بضائع طلطيلة تصدر إلى بلدان عديدة مثل: العراق ومصر والشام وبلاد الأتراك، والموانئ الأفريقية وأوربا[٩٦].

ومن أهم البضاعات التي جرت الإشارة إليها: السيوف والمدى الفاخرة التي زينت مقابضها بالعاج والأحجار الثمينة[٩٧].

وأدخل العرب (كما ذكر المؤرخون الإسبان) إلى الأندلس عدداً كبيراً من المحاصيل الزراعية منها الزيتون، والمشمش، والأرض شوكي، والخروب، والأرز، والزعفران، والسكر، والعناب، والباذنجان، والجزر الأبيض، والليمون، والبرتقال، والجزر، وغيرها[٩٨].

وتبارى الجغرافيون الأندلسيون في الإشادة بفواكه الأندلس وخيراتها، مثل الكمثرى، والكرز، والتفاح، واللوز، والرمان، وغيرها من المحاصيل التي كانت تزرع في المناطق المروية في مدينة طليطلة وما جاورها[٩٩].

ومن الشواهد أيضًا مدينة البيرة، التي كانت متنوعة التضاريس، وافرة المياه، وأن أرضها سُقيا [١٠٠]،أي: إنها تعتمدعلى الأنهار الكثيرة والغزيرة فيها، وكذلك قاموا بصرف مياه الأنهار في فحص البيرة كيف شاءوا وفي كل أوان وزمان[١٠١].

وقد شبهت البيرة بغوطة دمشق لغزارة أنهارها والتفاف أشجارها، ووصف البيرة بأنها من أكرم المدن وأطيبها تربة [١٠٢].

وقد اشتهرت البيرة بعدد كبير من المنتوجات منها:

المنتوجات الغذائية ومنها بزراعة الزيتون[١٠٣]، وكان زيته يجبى من كورة البيرة في عهد الحكم الأول الربضي، وابنه عبد الرحمن الأوسط بمعدل ١٢٠٠ قسط زيت[١٠٤].

وأكثر أشجارها الجوز[١٠٥]، إذ توجد زراعته في كورة البيرة، فهي ملتفة الأشجار يحسن فيها شجر الجوز [١٠٦].

ويحسن بها أيضًا قصب السكر[١٠٧]، وكان يزرع مع الجوز في سهولها'ويجودان فيهما ما لا يجود إلا بشاطئ النهر[١٠٨].ويعد اللوز من أحسن الأنواع وأجودها[١٠٩]، الذي كان يزرع في سهولها[١١٠].وفي ساحلها شجر الموز[١١١]'وتزرع أشجار التوت بشكل واسع، وهي تستغل لتربية دودة القز وإنتاج الحرير بأنواعه المختلفة[١١٢].

واشتهرت بالنباتات العطرية[١١٣]، ومنها المحلب وهو المحلب ضروب ابيض واسود واخضر صغير الحبة، أكبرها من مدينة الجلبانة وهو الجزيري، واصغرهُ الأندلسي وأجوده أبيضه،[١١٤]، وفي جبل البيرة المحلب الذي لا يعدل به [١١٥].

ومن منتوجاتها الخاصة بالعطور والأصباغ العصفر الذي يستعمل في صبغ الألبسة لإضفاء اللون الأخضر [١١٦].وكان يجود فيها الزعفران[١١٧] .كما وجد المرجان[١١٨]

ومن منتوجاتها التي تدخل في الصناعات الكتان الذي كان يزرع في جميع نواحيها بكثرة[١١٩]، وهو كتان رفيع له الفضل البائن على غيره [١٢٠]، واشتهرت البيرة بزراعته وتصديره إلى أقاصي بلاد المسلمين[١٢١]، وتتركز زراعته في مدينة البيرة في موضع يقال له (قونجة)، إذ ينسب إليها الكتان الرفيع الفائق الجودة، الذي يضاهي كتان أرون من أعمال باجة[١٢٢]، وكان لكتانها فضل على سائر كتان الأندلس [١٢٣].

كما واشتهرت بصناعة الحرير[١٢٤]، ففيها حرير كثير يَفَضَلَ ويقدم على غيره[١٢٥].ومن المنتوجات الطبية: السنبل، وهو نبات ورقة كورق العصفر وكذلك أغصانه كلها صفر ملس غير شائكة [١٢٦]ففي جبل البيرة السنبل الفائق الطيب [١٢٧]، وهو جيد للكبدوالمعدة،ومن خواصه الطبية أيضاإمساك الطمث الكثير اذا شرب[١٢٨]، ويدخل أيضا ضمن تركيبة ضماد الورم على شكل مسحوق يستعمل للورم أو الرخو ولتهيج الأطراف والترهل[١٢٩].

وكذلك من منتوجاتها التوتيا: وكان يوجد في قرية بطرنة الواقعة بساحل البيرة ويعد من أفضل وأجود الأنواع إذ فاق جميع معادن التوتيا طيباً [١٣٠].

وكانت عدد من المعادن المهمة، منها: الذهب الذي كان يتوافر في كورة البيرة، في موضع يقال له تدمير، بينه وبين قرطبة عشرة أيام[١٣١].

ووجدت فيها أيضًا الفضة[١٣٢]'وكذلك الذهب والفضة يحملان إلى سائر بلاد الأندلس[١٣٣]. وكان يوجد فيها الحديد في حصن شلوبينية[١٣٤] وشلطيش[١٣٥].وكان يوجد فيها أيضًا النحاس، التي فيها معدن النحاس بصورة كبيرة[١٣٦].وأن معدني الحديد والنحاس كان من المنتوجات التي كانت تصدرها مدينة البيرة إلى مختلف الأنحاء[١٣٧].

أما معدن الرصاص، فكان يتواجد بكثرة ، ومن هناك يحمل إلى سائر البلاد[١٣٨].وكان فيها

الرخام الأبيض الناصع الذي يعد من أجلّ الرخام وأحسنهُ ديباجاً[١٣٩].

الخاتمة

ونحن بصدد الانتهاء من هذا الجهد المتواضع ، بفضل الله ورعايته ، عزمنا ، كما هو معروف في الدراسات التاريخية ، الوقوف على ابرز النتائج :

١.تعد الزراعة من أهم مقومات النظام الاقتصادي في الأندلس وتكامله في المدن الاندلسية ، إذ ساهمت طبيعة المنطقة ومناخها وخصوبة تربتها ومواردها المائية الوافرة وتنوع مناخها وملائمته

٢.تختلف المجتمعات وتتباين من ناحية الحرف والصناعات التي يمارسها أبناءها، فقد تجتمع جميع الصنائع والحرف في بعض المدن، في حين نجد أن في مدن أخرى صنعة واحدة

٣.دور الحكام وهو من أهم العوامل التي تشجع المنتجين من الصناع والتّجار والفلاحين في مزاولة أعمالهم واستثمار أموالهم

٤.ومن الشواهد التي وقفنا عليها ان مدينة طليطلة، فهي مدينة زراعية بمعنى الكلمة، إذ تحيط بها الحدائق والبساتين والأنهار، والنواعير

٥.اتصفت منتوجات طليطلة بالجودة والتنوع وكبر الحجم

٦.كانت ظروف طليطلة مهيأة لكي تنشأ فيها صناعة متطورة، فتتوافر فيها كل مستلزمات النجاح من وفرة المعادن، والمواد الأولية، ووجود الأسواق، وتوافر الأيدي العاملة، والقيادات المؤهلة.

الهوامش :

(١)عبد المنعم ، شاكر محمود ، إسهامات العلماء العرب المسلمين في العلوم الزراعية ، مجلة دراسات تاريخية ، العدد ١ (بغداد ، قسم الدراسات التاريخية في بيت الحكمة ، ١٩٩٩) ، ص ٦٦-٦٧ .

(٢)"ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد بن خلدون الحضرمي"، (ت٨٠٨ هـ/١٤٠٥م). المقدمة، تحقيق بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، (بيروت – ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠٢م) ، ص٣٩.

(٣) ديورانت ، ول، قصة الحضارة ، ترجمة محمد بدران، (القاهرة، لا. ت) ، ج ١٣، ص ٢٩٣.

(٤)"مؤلف مجهول، اخبار مجموعة في فتح الأندلس وذكر امرائها رحمهم الله والحروب الواقعة بينهم، تح إبراهيم الابياري، دار الكتاب المصري"، ط٢(القاهرة، ١٤١٠هـ/ ١٩٨٩م)، ص٨٤؛ "السامرائي،خليل ابراهيم واخرون العرب وحضارتهم في الأندلس، مديرية دار الكتب، الموصل"،١٩٨٦م ، ص١٠١.

(٥) ابن حزم، طوق الحمامة، ص٢٠٢؛ خلاف، قرطبة الإسلامية، ص٢٩٥؛ عباس، احسان، تاريخ الادب الاندلسي(عصر سيادة قرطبة)، دار الثقافة، ط٢(بيروت، ١٣٨٨هـ/١٩٦٩م)، ص٨٣.

(٦)ابن عذاري، أبو عبد الله محمد أو أحمد بن محمد المراكشي، (ت٦٩٥هـ/١٢٩٦م). البيان المغرب في أخبار الأندلس والمغرب– قسم الموحدين، تحقيق محمد إبراهيم الكتاني، محمد بن تاويت، محمد زنيبر، عبد القادر

رزامة، دار الغرب الإسلامي ببيروت، ودار الثقافة بالدار البيضاء بالمغرب –١٠٤٦هـ/١٩٨٥م، ج٢، ص٦٠؛ عنان، محمد عبد الله، ، دولة الإسلام في الأندلس، مكتبة الخانجي، ط٤، (القاهرة –١٤١٧هـ/١٩٩٧م)، ج١، ص١٩٦.

(٧)"هونكة، زيغريد ، شمس العرب تسطع على الغرب، ترجمة فاروق بيضون وكمال دسوقي منشورات المكتب التجاري للطباعة ،بيروت"–ط٣، ١٩٧٩، ص٤٧٦؛ فكري، احمد، قرطبة في العصر الإسلامي تاريخ وحضارة، مطابع جريدة السفير، (الاسكندرية،١٩٨٣)، ص٢٤٢.

(٨)"ابن خلدون، عبد الرحمن الحضرمي ابن خلدون العبر وديوان المبتدأ والخبر في أيام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الاكبر تح ابو صهيب الكرمي، دار الافكار الدولية، الاردن"،د.ت.، ج١، ص٥٤٦؛ سالم، قرطبة حاضرة الخلافة، ج١، ص٤٧.

(٩)"الخشني، ابو عبد الله محمد بن الحارث بن أسد ، قضاة قرطبة، تح ابراهيم الابياري، دار الكتاب اللبناني"، ط٢ (بيروت،١٤١٠هـ/١٩٨٩م) ، ص٥٣؛ السامرائي واخرون، تاريخ العرب، ص٤٥٧.

(١٠) الخشني، قضاة قرطبة، ص٥٣؛ السامرائي واخرون، تاريخ العرب، ص٤٥٧؛ البكري، النشاط الاقتصادي، ص١٠٤–١٠٥.

(١١)عبد المنعم ، إسهامات العلماء ، ص٦٧.

(١٢) العمري ، ابن فضل الله العمري، شهاب الدين أحمد بن يحيى (ت٧٤٢هـ/١٣٤١) ، مسالك الابصار في ممالك الامصار: وصف افريقية والاندلس اواسط القرن الثامن للهجرة، عني بنشره حسن حسين عبد الوهاب ، مطبعه النهضة، تونس، بلا. ت ، الباب ٨–١٤ ، ص ١٦٠؛ القلقشندي، احمد بن علي (ت، ٨٢١هـ/ ١٤١٨م)، صبح الاعشى في صناعة الإنشا، تح، يوسف علي طويل، دار الفكر (دمشق،١٣٩٨هـ/ ١٩٨٧م) ، ج٥، ص ٢١٧.

(١٣)عذاة : ع ذ ا العذى وعذا الزرع الذي لا يسقيه إلا ماء المطر. ينظر : الرازي ، محمد بن ابي بكر بن القادر ، (ت٦٦٦هـ / ١٢٦٧م) ، مختار الصحاح ، (الكويت ، دار الرسالة ، ١٩٨٣ ، ص ٤٢١.

(١٤)صفة جزيرة الأندلس ، ص ٤٥.

(١٥)عبد المنعم ، إسهامات العلماء ، ص٦٧.

(١٦)العذري، أحمد بن عمر بن أنس. (ت٤٧٨هـ/١٠٨٥م). ترصيع الأخبار وتنويع الآثار والبستان في غرائب البلدان والمسالك إلى جميع الممالك. تحقيق عبد العزيز الأهواني، مطبعة معهد الدراسات الإسلامية، (مدريد – ١٩٦٥م)، ص ٢؛ الأدريسي، أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن إدريس الحسني الطالبي المعروف بالشريف الإدريسي، (ت٥٦٠هـ/١١٦٥م). نزهة المشتاق في اختراق الآفاق، عالم الكتب، (بيروت –١٤٠٩هـ/١٩٨٩م)، مج٢، ص ٥٥٩؛ ابن الوردي ، سراج الدين ابو حفص عم (ت 749هـ /١٣٤٩م) ، خريدة العجائب وفريدة "الغرائب ، تحقيق أنور محمود زناتي، مكتبة الثقافة الإسلامية ، القاهرة" ، ٢٠٠٨ ، ص ١٦ ؛ الحميري، ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد المنعم(ت، ٩٠٠هـ/ ١٤٩٤م)، الروض المعطار في خبر الاقطار ، تح، احسان عباس، دار السراج، ط٢(بيروت،١٤٠٠هـ/ ١٩٨٠م) ، ص ٤٦٢.

[١٧] ابو مصطفى، كمال السيد. تاريخ الأندلس الاقتصادي في عصر دولتي المرابطين والموحدين، مطبعة الشعاع، (الإسكندرية – بلا تاريخ)، ص ١٠٧.

[١٨] نزهة المشتاق ، مج٢ ، ص ٥٥١؛ ينظر ايضا : الحموي، شهاب الدين ابو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي البغدادي (ت٦٢٦هـ/١٢٢٦م)، المفترق وضعا والمشترك صعقا، تحقيق .فرناند وستن فد كونتكن ، ١٨٤٦م ، ص ٣٦٠؛ القزويني، زكريا بن محمد بن محمود(ت، ٦٨٢هـ/ ١٢٨٣ م)، أثار البلاد واخبار العباد، دار صادر(بيروت، د.ت) ، ص ص ٢١٢، ٥٤٦؛ الحميري ، الروض المعطار ، ص ص ١٣٠ ، ١٦٤.

[١٩] خريدة العجائب ، ص ص ١٦-١٧..

[٢٠]الإدريسي، نزهة المشتاق، ج٢، ص٥٥٢؛ ابن سعيد، نور الدين علي بن موسى المغربي المعروف بابن الوزير، (ت٦٧٣هـ/١٢٧٤م)، المغرب في حلى المغرب، تحقيق شوقي ضيف، دار المعارف، ط٣، (القاهرة – ١٣٧٥هـ/١٩٥٥م)، ج٢، ص٨؛ ابو الفدا ، عماد الدين اسماعيل بن محمد بن عمر (ت٧٣٢هـ/١٣٣١م) ، تقويم البلدان، صححه رينو والبارون ماك كوكين ديسلان ، دار الطباعة السلطانية، باريس، ١٨٠٤هـ، ص١٧٧؛الحميري، ابو عبد الله عبد المنعم (ت،٩٠٠هـ/١٤٩٤م)، صفة جزيرة الأندلس منتخبة من كتاب الروض المعطار، تح، ليفي بروفنسال، دار الجيل، ط٢(بيروت، ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م) ، ص١٣٢.

[٢١]"المراكشي، محيي الدين عبد الواحد بن علي التميمي. المعجب في تلخيص أخبار المغرب من لدن فتح الأندلس إلى آخر عصر الموحدين، تحقيق صلاح الدين الهواري، المكتبة العصرية"، (صيدا/ بيروت – ١٤٢٦هـ/٢٠٠٦م)، ص٢٠٨؛ المقري، نفح الطيب، ج٣، ص٢٢١.

[٢٢]كحيلة، عبادة. تاريخ النصارى في الأندلس، مركز الحضارة العربية للإعلام والنشر والدراسات، (القاهرة-- ١٤١٤هـ-/١٩٩٣م) ص١٠٧.

[٢٣]ابن عذراي، البيان المغرب، ج٢، ص٨٤.

[٢٤]المصدر نفسه، ج٢، ص٩٦.

[٢٥]"ابن حيان، أبو مروان حيان بن خلف بن حسين بن حيان . المقتبس في أخبار الأندلس، اعتنى بنشره شالميتا وآخرون، المعهد الإسباني للثقافة"، (مدريد. ١٩٧٩) ، ج ٥، ص٢٨٢ – ٢٨٤؛ ابن عذراي، البيان المغرب، ج٢، ص٣٠٣.

[٢٦]القزويني، آثار البلاد، ص٥٤٥ – ٥٤٦.

[٢٧]الحميري، صفة جزيرة الأندلس، ص ٦٢.

[٢٨]المسعودي، أبو الحسن علي بن الحسين بن علي، (ت٣٤٦هـ/٩٥٧م). مروج الذهب ومعادن الجوهر، وضع فهارسها، يوسف أسعد داغر، دار الأندلس للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الرابعة، (بيروت – ١٩٨١م)، ج ١، ص١٦١؛ الأصطرخي، المسالك والممالك، ص٣٦.

[٢٩]الأصطخري، ابو اسحاق ابراهيم بن محمد الفارسي(ت، ٣٤٦هـ/ ٩٥٧ م)، المسالك والممالك، دار صادر(بيروت، ١٤٢٥هـ/ ٢٠٠٤م)، ص٣٦.

[٣٠]المصدر نفسه، ص٣٦؛ أبو الفداء، تقويم البلدان، ص١٧٧.

[٣١]ابن حيان، المقتبس، تحقيق شالميتا، ج٥، ص٢٧٩.

(٣٢)ابن غالب، أبو عبد الله محمد بن غالب البلنسى الكاتب الوزير، (ت٧٦٧هـ/١٣٦٦م). قطعة من كتاب فرحة الأنفس في فضلاء العمى من أهل الأندلس، تحقيق لطفي عبد البديع، مجلة معهد المخطوطات العربية، جامعة الدول العربية، (مصر –١٣٧٥هـ/١٩٥٥م) ، ص٣٠٨؛ الإسكندراني، محمد بن قاسم بن محمد، (ت٧٧٥هـ/١٣٧٤م) الإلمام، تحقيق أيتن كومب وآخرون، مطبعة دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، (الدكن – بلا تاريخ)، ج٣، ص٢٦١

(٣٣)مؤلف مجهول، ذكر بلاد الأندلس، تح: لويسمولينا، المجلس الاعلى للأبحاث العلمية(مدريد،١٤٠٣هـ/١٩٨٣م)، ص١١.

(٣٤)الإدريسي، نزهة المشتاق، ج٢، ص٥٥١؛ الحميري، صفة جزيرة الأندلس، ص ١٣٢.

(٣٥)ابن الوردي، خريدة العجائب، ص٢١؛ الحميري، الروض المعطار، ص٣٩٣ – ٣٩٤.

(٣٦)ابن غالب، فرحة الأنفس، ص٢٨٨.

(٣٧)القزويني، آثار البلاد، ص٥٥٠.

(٣٨)الحميري، الروض المعطار، ص ٣٩٤.

(٣٩)ابن غالب، فرحة الأنفس، ص٢٨٨؛ الحموي، معجم البلدان، ج٤، ص٤٥؛ القزويني، آثار البلاد، ص٥٤٥ – ٥٤٦؛ الحميري، صفة جزيرة الأندلس، ص ١٣٣، الروض المعطار، ص٣٩٤.

(٤٠)الإدريسي، نزهة المشتاق، ج٢، ص٥٥٢؛ الحميري، صفة جزيرة الأندلس، ص ١٣٢؛ المقري، أحمد بن محمد التلمساني،(ت١٠٤١ هـ/١٦٣١م)، نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الكتاب العربي،(بيروت – بلا تاريخ)، ج ١، ص١٥٣.

(٤١)شجرة الفرس، هو عرق السوس. ينظر: ابن البيطار، للطبيب ضياء الدين عبد الله بن أحمد المالقي، (ت٦٤٦هـ)، جامع مفردات الأدوية والأغذية المعروف بمفردات ابن البيطار، المطبعة الأميرية بولاق، (مصر– بلا تاريخ)، ج٢، ص٥٦٣.

(٤٢)العبيثران، في لهجة أهل اليمن، وهو القَيْصُوم، وهو نبت بالبادية طيب الريح.ينظر: الملك المظفر، الأشرف يوسف بن عمر بن على بن رسول الغساني الرسولي سلطان اليمن، (ت٦٩٤هـ/١٢٩٩م)، المعتمد في الأدوية المفردة، دار القلم، (بيروت – بلا تاريخ)، ج٢، ص١٩٢.

(٤٣)الفاونيا، تسمى النغيرولة، من زهور الحدائق المتنوعة الأشكال. الملك المظفر، المعتمد، ج٢، ص٥٩.

(٤٤)الكَبْوة، نبات أحمر الساق، مستدير الورق، يخرج منه لبن كثير، ويقرب فعله من فعل السَّقَمُونيا. الملك المظفر، المعتمد، ج٢، ص١٨٦.

(٤٥)أبوخير الاشبيلي (ت بعد ٥٠٠هـ / ١١٠٥م) ، عمدة الطبيب في معرفة النبات ، تحقيق : الكوكب محمد العربي الخطابي، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ١٩٩٥م ، ج ١، ص١٠١، ٣٩٨، ج٢، ص٥٥٣، ٥٥٤، ٦٢٣، ٧٤٤.

(٤٦)"ابن سعيد، المغرب، ج٢، ص٩؛ الغساني، أبو القاسم بن محمد بن إبراهيم الشهير بالوزير. حديقة الأزهار في ماهية العشب والعقار، تحقيق محمد العربي الخطابي، دار الغرب الإسلامي"، (بيروت – ١٩٩٠م)، ص٢٩٦.

(٤٧)ابن غالب، فرحة الأنفس، ص١٨٨؛ ياقوت الحموي، شهاب الدين ابو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي(ت، ٦٢٦هـ/ ١٢٢٩م)، معجم البلدان، دار صادر(بيروت، ١٤١٦هـ/١٩٩٥م)، ج٢، ص٥٤.البكري، أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز الأندلسي، (ت٤٨٧هـ/١٠٩٤م)، جغرافية الأندلس وأوربا من كتاب المسالك والممالك، تحقيق عبد الرحمن علي الحجي، دار الإرشاد للطباعة والنشر والتوزيع، (بيروت –١٣٨٧هـ/١٩٦٨م)، ص٨٨.

(٤٨)ابن سعيد، المغرب، ج٢، ص٩؛ أبو الفداء، تقويم البلدان، ص١٧٧.

(٤٩)أبو الفداء، تقويم البلدان، ص١٧٧؛ القلقشندي، صبح الأعشى، ج ٥، ص٢٢٨.

(٥٠)الأشبيلي، عمدة الطبيب، ج ١، ص١٣٤، الغساني، حديقة الأزهار، ص٣٤٢.

(٥١)الأشبيلي، عمدة الطبيب، ج ١، ص١٩٧، الغساني، حديقة الأزهار، ص٢٩٥.

(٥٢)الأشبيلي، عمدة الطبيب، ج ١، ص١٩٧، الغساني، حديقة الأزهار، ص٢٩٥.

(٥٣)الأشبيلي، عمدة الطبيب، ج٢، ص٥٧٥.

(٥٤)الأشبيلي، عمدة الطبيب، ج ١، ص٥٧٥، الغساني، حديقة الأزهار، ص٢٠٦.

(٥٥)مؤلف مجهول، (من أهل القرن الثامن الهجري). مفتاح الراحة لأهل الفلاحة، تحقيق، الدكتور محمد عيسى صالحية، والدكتور إحسان العمد، لمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، (الكويت – ١٩٨٤)، ص٢٤٠؛ الغساني، حديقة الأزهار، ١٣٣.

(٥٦)الأشبيلي، عمدة الطبيب، ج ١، ص١٨٢ – ١٨٣.

(٥٧)المصدر نفسه، ج ١، ص١٩٧.

(٥٨)المصدر نفسه، ج٢، ص٢٢٥.

(٥٩)المصدر نفسه، ج٢، ص٧٩٢.

(٦٠)الأشبيلي، عمدة الطبيب، ج ١، ص٧٨، الغساني، حديقة الأزهار، ص١٧.

(٦١)المصدر نفسه، ج ١، ص٢٠٥.

(٦٢)ابن غالب، فرحة الأنفس، ص ٢٨٨؛ الأشبيلي، عمدة الطبيب، ج ١، ص١٣٤، الغساني، حديقة الأزهار، ص٣٤٢.

(٦٣)الأشبيلي، عمدة الطبيب، ج ١، ص٥٤١.

(٦٤)الغساني، حديقة الأزهار، ص ١٤١.

(٦٥)الأشبيلي، عمدة الطبيب، ج ١، ص١٤٣، ١٨٢.

(٦٦)الإدريسي، نزهة المشتاق، ج٢، ص٥٥٢؛ الحميري، صفة جزيرة الأندلس، ص ١٣٢ – ١٣٣.

(٦٧)الإدريسي، نزهة المشتاق، ج٢، ص٥٥٢.

(٦٨)أبو خليل، شوقي. الحضارة العربية الإسلامية، دار الفكر، (دمشق – ١٩٩٤م)، ص٣٨٢.

(٦٩)الإدريسي، نزهة المشتاق، ج٢، ص٥٥٢؛ الحميري، صفة جزيرة الأندلس، ص ١٣٣.

(٧٠)الإدريسي، نزهة المشتاق، ج٢، ص٥٥٢؛ المقري، نفح الطيب، ج ١، ص١٨٦ – ١٨٧؛ نعنعي، عبد المجيد ، الإسلام في طليطلة، دار النهضة العربية، (بيروت . بلا تاريخ)، ص٢٢٤.

(٧١)القنلية، هو حيوان يشبه الأرنب إلا أنه أدق منه وأطيب طعماً وأحسن فراءً، وكان فرؤاه يستخدم في اللباس. أبو مصطفى، تاريخ الأندلس الاقتصادي، ص ١٢٧.

(٧٢)أبو مصطفى، تاريخ الأندلس الاقتصادي، ص ١٢٧.

(٧٣)بدر، أحمد. دراسات في تاريخ الأندلس وحضارتها، أطلس للنشر والتوزيع، (دمشق – ١٩٧٢م)، ج ١، ص١٧٦.

(٧٤)ابن القوطية، أبو بكر محمد بن عمر بن عبد العزيز، (ت٣٦٧هـ/٩٧٨م). تاريخ افتتاح الأندلس، تحقيق عبد الله أنيس الطباع، راجعه ووضع فهارسه، عمر فاروق الطباع، مؤسسة المعارف للطباعة والنشر، (بيروت– ١٤١٥هـ/١٩٩٤م ، ص٦٠ – ٦١.

(٧٥)لوبون، غوستاف ، حضارة العرب، تر: عادل زعيتر، مؤسسة هنداوي(القاهرة، ١٤٣٤هـ/ ٢٠١٢م) ، ص ٥٨٤.

(٧٦)المصدر نفسه، ص ٥٨٤.

(٧٧)الإدريسي، نزهة المشتاق، ج٢، ص٥٣٧.

(٧٨)الونشريسي، المعيار المعرب، ج٦، ص٥٠٣؛ أبو مصطفى، تاريخ الأندلس، ص ٢٥٠.

(٧٩)مانويل، جوميث مورينو. الفن الإسلامي في إسبانيا، ترجمة لطفي عبد البديع والسيد عبد العزيز سالم، راجعه جمال محمد محرز، مؤسسة شباب الجامعة، (الإسكندرية – بلا تاريخ)، ص٣٦٨؛ سالم، السيد عبد العزيز. تحف العاج الأندلسية في العصر الإسلامي، مؤسسة شباب الجامعة،(الإسكندرية – ١٩٩٨م)، ص ١٨، ٣٥ – ٣٦.

(٨٠)مانويل، الفن الإسلامي، ص٣٥٥؛ سالم، تحف العاج الأندلسية، ص ١٨ – ٧٠.

(٨١)سالم، في تاريخ وحضارة، ص ٢٦٥ – ٢٦٦؛ القاسمي، جاسم بن محمد. تاريخ الحضارة العربية الإسلامية في الأندلس، مؤسسة شباب الجامعة، (الإسكندرية . ٢٠٠٠م)، ص ٨٤.

(٨٢)ابن سعيد، المغرب، ج٢، ص٩؛ العبادي، أحمد مختار، صورة من حياة الحرب والجهاد في الأندلس، منشأة المعارف، (مصر – ٢٠٠٠م)، ص ٤٢.

(٨٣)ابن عذراي، البيان المغرب، ج٢، ص٨٣.

(٨٤)النويري، شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب بن محمد بن عبد الدائم القرشي التيمي البكري، (ت٧٣٣هـ/١٣٣٢م)، نهاية الأرب في فنون الأدب، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، المؤسسة المصرية للطباعة، (مصر –١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م)، ج٢٣، ص٣٧٩؛ ابن خلدون، تاريخ، ج٤، ص١٢٨.

(٨٥)ديورانت، قصة الحضارة، ج١٤، ص١٨٢.

(٨٦)تيمور، أحمد. أعلام المهندسين في الإسلام، لجنة التأليف والنشر، (القاهرة – ١٣٧٧هـ/١٩٥٧م)، ص٣٦؛ لوبون، حضارة العرب، ص٤٥٦.

(٨٧)الحميري، صفة جزيرة الأندلس، ص ١٦٦.

(٨٨)الفاسي، تقي الدين محمد بن أحمد بن على الحسنى، (ت٨٣٢ هـ/١٤٢٩م). شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام، (مصر – ١٩٥٦م)، ج ١، ص ٢٨٧

(٨٩)الذهبي، شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان(ت، ٧٤٨هـ/ ١٣٤٧م) ، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، المكتبة التوفيقية (د.م، د.ت)، ج١، ص ٣٤٩.

(٩٠)البكر، خالد بن عبد الكريم. النشاط الاقتصادي في الأندلس في عصر الإمارة، مطبوعات مكتبة الملك عبد العزيز العامة، (الرياض –١٤١٤هـ)، ص٩٦.

(٩١)ابن عذراي، البيان المغرب، ج٢، ص٢٠٧.

(٩٢)نعنعي، الإسلام في طليطلة، ص ٢٢٣.

(٩٣)مؤنس،حسين ، تاريخ الجغرافية والجغرافيين في الأندلس، مكتبة مدبولي، ط٢(مصر،١٤٠٦هـ/١٩٨٦م)، ص٢٨٧ – ٢٨٨؛ أبو مصطفى، تاريخ الأندلس، ص٢٨٢ – ٢٨٤.

(٩٤)الإدريسي، نزهة المشتاق، ج٢، ص٥٥٢؛ الحميري، صفة جزيرة الأندلس، ص ١٣٢ – ١٣٣.

(٩٥)أبو الأصبغ، عيسى بن سهل، (ت ٤٨٦هـ/ ١٠٩٣م)، وثائق في شؤون العمران في الأندلس، مستخرجة من مخطوط الأحكام الكبرى، تحقيق محمد عبد الوهاب خلاف، المركز العربي الدولي للإعلام، (القاهرة– ١٩٨٣م)، ص٣٦، الونشريسي، أبو العباس احمد بن يحيى، (ت٩١٤هـ/١٥٠٨م)، المعيار المعرب والجامع المغرب عن فتاوى علماء إفريقية والأندلس والمغرب، أخرجه محمد حجي، دار الغرب الإسلامي، (بيروت – ١٩٨١م)، ج٦، ص٢٥٩ – ٢٦٠.

(٩٦)لوبون، حضارة العرب، ص٥٥٨ – ٥٥٩؛ متز، ادم ،الحضارة الاسلامية في القرن الرابع الهجري، تر:محمد عبد الهادي ابو ريدة،ط٤(بيروت،١٣٨٧هـ/١٩٦٧م)، ج٢، ص٣١٣؛ نعنعي، الإسلام في طليطلة، ص٢٢٤.

(٩٧)عنان، محمد عبدالله ، الآثار الأندلسية الباقية في اسبانيا والبرتقال دراسة تاريخية اثرية، مكتبة الخانجي، ط٢(القاهرة، ١٤١٧هـ/ ١٩٩٩م)، ص ٩٢.

(٩٨)وينز، دايفد، فنون الطبخ في الأندلس، ترجمة عبد الواحد لؤلؤة ، مركز دراسات الوحدة العربية، (بيروت – ١٩٩٨م) ج٢، ص١٠٢٢.

(٩٩)ابن الفقيه، ابو عبد الله احمد بن اسحاق الهمذاني(ت،٣٦٥هـ/ ٩٧٦ م)، البلدان، تح، يوسف الهادي، عالم الكتب(بيروت، ١٤١٦هـ/ ١٩٩٦م)، ص١٣٩.

(١٠٠) ابن غالب، فرحة الأنفس، ص ١٤.

(١٠١) الحميري، صفة جزيرة الأندلس، ص ٢٣ – ٢٤.

(١٠٢) القزويني، آثار البلاد، ص ٥٠٢.

(١٠٣) العذري، نصوص عن الأندلس، ص ٩٣.

(١٠٤) العذري، نصوص عن الاندلس، ص ٩٣.

(١٠٥) ابن الخطيب الغرناطي ، لسان الدين بن الخطيب، محمد بن عبد الله بن سعيد(ت، ٧٧٦هـ/ ١٣٧٣ م) ، الإحاطة في أخبار غرناطة، دار الكتب العلمية(بيروت، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٤م) ، ج١،ص٩٨.

(١٠٦) ابن غالب، فرحة الأنفس، ص١٤.

(١٠٧) القزويني، آثار البلاد، ص٥٠٢.

(١٠٨) الحميري، الروض المعطار، ص ٢٤؛ الحميري، صفة جزيرة الأندلس، ص ٢٤

(١٠٩) الحميري، الروض المعطار، ص٤٦.

(١١٠) الحميري، صفة جزيرة الأندلس، ص ٢٤

(١١١)القزويني، آثار البلاد، ص٥٠٢؛ الباكوي، تلخيص الأثار، ص١١٩

(١١٢) الاصطخري، مسالك الممالك، ص ٣٦؛ الحميري، صفة جزيرة الأندلس، ص ٢٤.

(١١٣) ياقوت الحموي : معجم البلدان، ج ١، ص٢٤٤، ج٣،ص٣٧٩.

(١١٤) البكري، جغرافية الأندلس وأوربا، ص١٢٥.

(١١٥) المصدر نفسه، ص١٢٩؛ الحميري، صفة جزيرة الأندلس ، ص٢٢.

(١١٦) العذري، نصوص عن الأندلس، ص ٩٣.

(١١٧) ابن غالب، فرحة الأنفس، ص ١٤ ؛ القزويني، آثار البلاد، ص٥٠٢.

(١١٨) المرجان أو البسد: والبسد أصل المرجان ومنه يصنع خرز المرجان الكبار، ينبت في البحر، أحمر اللون وهو إذا كلس عقد الزئبق وصبغه بلون الذهب وهو يدخل في معالجات العين ويصلب الحدقة، ومن حمل البسد يطفئ سورة الدم ويذهب أيضاً بقذى العين وحمرة عروقها وفروع البسد هي المرجان ومن أنواع المرجان أزرق اللون وأبيضه ولا يتغير عن ذلك وهذان النوعان في كل بحر موجودان. ينظر: القزويني، زكريا بن محمد، (ت ٦٨٢هـ/١٢٨٣م)، عجائب المخلوقات وغرائب الموجودات، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، ط٣، (مصر – ١٣٧٥هـ/١٩٥٦م)، ص١٤٠.

(١١٩) ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج١،ص ٢٤٤ ؛ ابن سعيد، المغرب، ج ٢،ص ٩١.

(١٢٠) ابن غالب، فرحة الأنفس، ص١٥.

(١٢١) ابن سعيد، المغرب في حلى المغرب، ج٢، ص ٩١؛ الحميري، صفة جزيرة الأندلس، ص٢٤.

(١٢٢) ابن وحشية، أبو بكر أحمد بن علي الكستداني (ت٣١٨هـ/٩٣١م). الفلاحة النبطية، تحقيق توفيق فهد، المعهد العلمي الفرنسي للدراسات العربية، (دمشق– ١٩٩٣م)، ج١، ص٢٢٢ – ٢٢٤.

(١٢٣) ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج ١، ص ١٣٦

(١٢٤) العذري، ترصيع الأخبار، ص٩٣.

(١٢٥) الاصطخري، مسالك الممالك، ص ٣٦؛ الحميري، صفة جزيرة الأندلس، ص ٢٤

(١٢٦) ابن سينا، أبو علي الحسين بن عبد الله بن سينا، (ت٤٢٨هـ/١٠٣٦م)، القانون في الطب، تحقيق إدوار القش، تقديم، على زيعور، مؤسسة عز الدين للطباعة والنشر، (بيروت–/١٤٠٧هـ/١٩٨٧م)، ج١، ص٣٩٠؛ النويري، نهاية الإرب في فنون الأدب، ج٣، ص ٤٣ – ٤٤.

(١٢٧) البكري، جغرافية الأندلس واوربا، ص١٢٦.

(١٢٨) ابن وافد الأندلسي، أبو المطرف عبد الرحمن بن محمد بن عبد الكريم (ت٤٦٠هـ/١٠٦٧م). الأدوية المفردة، ضبطه ووضع هوامشه، أحمد حسن بسبج، دار الكتب العلمية (بيروت– ٢٠٠٠م)، ص٣٢٨.

(١٢٩) الهاروني، أبو المنى بن أبي نصر العطار الإسرائيلي، (كان حياً سنة ٦٥٨هـ/١٢٨٦م). منهاج الدكان ودستور الأعيان في أعمال وتركيب الأدوية النافعة للابدان، دار الكتب العربية الكبرى، (القاهرة–١٣٠٥هـ)، ص١٧٦.

(١٣٠) الإدريسي، نزهة المشتاق، ج٢، ص ٥٦٤؛ القزويني، آثار البلاد ، ص ٥٠٢.
(١٣١) ابن غالب، فرحة الأنفس ، ص١٤؛ القزويني، آثار البلاد ، ص٥٠٣؛ الباكوي، تلخيص الآثار ، ص١١٧.
(١٣٢) الاصطخري، مسالك الممالك، ص ٤٤ ؛ الحميري، الروض المعطار، ص ٣٩ .
(١٣٣) القزويني، آثار البلاد، ص ٥٠٢
(١٣٤) ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج ٥، ص ١٩٦
(١٣٥) الإدريسي، نزهة المشتاق، ج ٢، ص ٥٤٢.
(١٣٦) ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج ١، ص ١٩٦
(١٣٧) القزويني، آثار البلاد، ص ٥٠٢
(١٣٨) المصدر نفسه، ص ٥٠٢.
(١٣٩) القلقشندي، صبح الأعشى، ج ٥، ص ٢٢٢.

المصادر والمراجع

اولا: المصادر الاولية

١.الأدريسي، أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن إدريس الحسني الطالبي المعروف بالشريف الإدريسي، (ت٥٦٠هـ/١١٦٥م). نزهة المشتاق في اختراق الآفاق، عالم الكتب، (بيروت –١٤٠٩هـ/١٩٨٩م).
٢.ابو الأصبغ، عيسى بن سهل، (ت ٤٨٦هـ/ ١٠٩٣م)، وثائق في شؤون العمران في الأندلس، مستخرجة من مخطوط الأحكام الكبرى، تحقيق محمد عبد الوهاب خلاف، المركز العربي الدولي للإعلام، (القاهرة– ١٩٨٣م).
٣.الأصطخري، ابو اسحاق ابراهيم بن محمد الفارسي(ت، ٣٤٦هـ/ ٩٥٧ م)، المسالك والممالك، دار صادر(بيروت، ١٤٢٥هـ/ ٢٠٠٤م)
٤.البكري، أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز الأندلسي، (ت٤٨٧هـ/١٠٩٤م)، جغرافية الأندلس وأوربا من كتاب المسالك والممالك، تحقيق عبد الرحمن علي الحجي، دار الإرشاد للطباعة والنشر والتوزيع، (بيروت – ١٣٨٧هـ/١٩٦٨م)
٥.ابن البيطار، للطبيب ضياء الدين عبد الله بن أحمد المالقي، (ت٦٤٦هـ)، جامع مفردات الأدوية والأغذية المعروف بمفردات ابن البيطار، المطبعة الأميرية بولاق، (مصر – بلا تاريخ)
٦.الحميري، ابو عبد الله عبد المنعم (ت،٩٠٠هـ/١٤٩٤م)، صفة جزيرة الأندلس منتخبة من كتاب الروض المعطار، تح، ليفي بروفنسال، دار الجيل، ط٢(بيروت، ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م)
٧.الحميري، ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد المنعم(ت، ٩٠٠هـ/ ١٤٩٤م)، الروض المعطار في خبر الاقطار ، تح، احسان عباس، دار السراج، ط٢(بيروت،١٤٠٠هـ/ ١٩٨٠م)
٨.ابن حيان، أبو مروان حيان بن خلف بن حسين بن حيان الأموي، (ت٤٦٩هـ/١٠٧٦م). المقتبس في أخبار الأندلس، اعتنى بنشره: ب. شالميتا وآخرون، المعهد الإسباني للثقافة، (مدريد. ١٩٧٩)
٩.الخشني، ابو عبد الله محمد بن الحارث بن أسد(ت، ٦٦١هـ/ ٩٧١م) ، قضاة قرطبة، تح: ابراهيم الابياري، دار الكتاب اللبناني، ط٢ (بيروت،١٤١٠هـ/١٩٨٩م) .

١٠.ابن الخطيب ، لسان الدين بن الخطيب، محمد بن عبد الله بن سعيد(ت، ٧٧٦هـ/ ١٣٧٣ م) ، الإحاطة في أخبار غرناطة، دار الكتب العلمية(بيروت، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٤م)
١١.ابن خلدون ، عبد الرحمن بن محمد الحضرمي (ت٨٠٨هـ/١٤٠٥م)، تاريخ ابن خلدون (العبر وديوان المبتدأ والخبر في أيام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الاكبر) تح: ابو صهيب الكرمي، دار الافكار الدولية، الاردن، د.ت
١٢.ابو خير الاشبيلي (ت بعد ٥٠٠هـ / ١١٠٥م) ، عمدة الطبيب في معرفة النبات ، تحقيق : الكوكب محمد العربي الخطابي، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ١٩٩٥م
١٣.الذهبي، شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان(ت، ٧٤٨هـ/ ١٣٤٧م) ، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، المكتبة التوفيقية (د.م، د.ت)
١٤.الرازي، محمد بن ابي بكر بن القادر،(ت٦٦٦هـ / ١٢٦٧م) ، مختار الصحاح،(الكويت ، دار الرسالة ، ١٩٨٣)
١٥.ابن سعيد، نور الدين علي بن موسى المغربي المعروف بابن الوزير، (ت٦٧٣هـ/١٢٧٤م)، المغرب في حلى المغرب، تحقيق شوقي ضيف، دار المعارف، ط٣، (القاهرة – ١٣٧٥هـ/١٩٥٥م)
١٦.السكندراني ، محمد بن قاسم بن محمد، (ت٧٧٥هـ/١٣٧٤م) الإلمام بالإعلام فيما بعد ونتيجة الحكم والأمور المقضية في توقيع الإسكندرية، تحقيق أيتن كومب وآخرون، مطبعة دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، (الدكن – بلا تاريخ).
١٧.ابن سينا، أبو علي الحسين بن عبد الله بن سينا، (ت٤٢٨هـ/١٠٣٦م)، القانون في الطب، تحقيق إدوار القش، تقديم، على زيعور، مؤسسة عز الدين للطباعة والنشر، (بيروت–/١٤٠٧هـ/١٩٨٧م)
١٨.ابن عذاري، أبو عبد الله محمد أو أحمد بن محمد المراكشي، (ت٦٩٥هـ/١٢٩٦م)، البيان المغرب في أخبار الأندلس والمغرب– قسم الموحدين، تحقيق محمد إبراهيم الكتاني، محمد بن تاويت، محمد زنيبر، عبد القادر رزامة، دار الغرب الإسلامي ببيروت، ودار الثقافة بالدار البيضاء بالمغرب –١٠٤٦هـ/١٩٨٥م
١٩.العذري، أحمد بن عمر بن أنس. (ت٤٧٨هـ/١٠٨٥م). ترصيع الأخبار وتنويع الآثار والبستان في غرائب البلدان والمسالك إلى جميع الممالك. تحقيق عبد العزيز الأهواني، مطبعة معهد الدراسات الإسلامية، (مدريد – ١٩٦٥م).
٢٠.العمري ، ابن فضل الله العمري، شهاب الدين أحمد بن يحيى (ت٧٤٢هـ/١٣٤١) ، مسالك الابصار في ممالك الامصار: "وصف افريقية والاندلس اواسط القرن الثامن للهجرة"، عني بنشره حسن حسين عبد الوهاب ، مطبعه النهضة، تونس، بلا. ت.
٢١.ابن غالب، أبو عبد الله محمد بن غالب البلنسى الكاتب الوزير، (ت٧٦٧هـ/١٣٦٦م). قطعة من كتاب فرحة الأنفس في فضلاء العمى من أهل الأندلس، تحقيق لطفي عبد البديع، مجلة معهد المخطوطات العربية، جامعة الدول العربية، (مصر –١٣٧٥هـ/١٩٥٥م)
٢٢.الغساني، أبو القاسم بن محمد بن إبراهيم الشهير بالوزير، (١٠١٩هـ/١٦١٠م). حديقة الأزهار في ماهية العشب والعقار، تحقيق محمد العربي الخطابي، دار الغرب الإسلامي، (بيروت – ١٩٩٠م)

٢٣.الفاسي، تقي الدين محمد بن أحمد بن على الحسنى، (ت٨٣٢ هـ/١٤٢٩م). شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام، (مصر – ١٩٥٦م)
٢٤.ابو الفدا ، عماد الدين اسماعيل بن محمد بن عمر (ت٧٣٢هـ/١٣٣١م) ، تقويم البلدان، صححه رينو والبارون ماك كوكين ديسلان ، دار الطباعة السلطانية، باريس، ١٨٠٤هـ
٢٥.الفقيه، ابو عبد الله احمد بن اسحاق الهمذاني(ت،٣٦٥هـ/ ٩٧٦ م)، البلدان، تح، يوسف الهادي، عالم الكتب(بيروت، ١٤١٦هـ/ ١٩٩٦م)
٢٦.القزويني، زكريا بن محمد بن محمود(ت ٦٨٢هـ/ ١٢٨٣ م)، أثار البلاد واخبار العباد، دار صادر(بيروت، د.ت)
٢٧.القزويني، زكريا بن محمد، (ت ٦٨٢هـ/١٢٨٣م)، عجائب المخلوقات وغرائب الموجودات، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، ط٣، (مصر –١٣٧٥هـ/١٩٥٦م)
٢٨.القلقشندي، احمد بن علي (ت، ٨٢١هـ/ ١٤١٨م)، صبح الاعشى في صناعة الإنشا، تح، يوسف علي طويل، دار الفكر (دمشق،١٣٩٨هـ/ ١٩٨٧م).
٢٩.ابن القوطية، أبو بكر محمد بن عمر بن عبد العزيز، (ت٣٦٧هـ/٩٧٨م). تاريخ افتتاح الأندلس، تحقيق عبد الله أنيس الطباع، راجعه ووضع فهارسه، عمر فاروق الطباع، مؤسسة المعارف للطباعة والنشر، (بيروت– ١٤١٥هـ/١٩٩٤م
٣٠.المراكشي، محيي الدين عبد الواحد بن علي التميمي، (ت٦٤٧هـ/١٢٤٩م). المعجب في تلخيص أخبار المغرب من لدن فتح الأندلس إلى آخر عصر الموحدين، تحقيق صلاح الدين الهواري، المكتبة العصرية، (صيدا/ بيروت –١٤٢٦هـ/٢٠٠٦م).
٣١.المسعودي، أبو الحسن علي بن الحسين بن علي، (ت٣٤٦هـ/٩٥٧م). مروج الذهب ومعادن الجوهر، وضع فهارسها، يوسف أسعد داغر، دار الأندلس للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الرابعة، (بيروت – ١٩٨١م)
٣٢.المقري، أحمد بن محمد التلمساني،(ت١٠٤١ هـ/١٦٣١م)، نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الكتاب العربي،(بيروت – بلا تاريخ).
٣٣.الملك المظفر، الأشرف يوسف بن عمر بن على بن رسول الغساني الرسولي سلطان اليمن، (ت٦٩٤هـ/١٢٩٩م)، المعتمد في الأدوية المفردة، دار القلم، (بيروت – بلا تاريخ)
٣٤.مؤلف مجهول ، اخبار مجموعة في فتح الأندلس وذكر امرائها رحمهم الله والحروب الواقعة بينهم، تح: إبراهيم الابياري، دار الكتاب المصري، ط٢(القاهرة، ١٤١٠هـ/ ١٩٨٩م)
٣٥.مؤلف مجهول، (من أهل القرن الثامن الهجري). مفتاح الراحة لأهل الفلاحة، تحقيق، الدكتور محمد عيسى صالحية، والدكتور إحسان العمد، لمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، (الكويت – ١٩٨٤)
٣٦.مؤلف مجهول ، ذكر بلاد الأندلس، تح : لويسمولينا ، المجلس الاعلى للأبحاث العلمية، (مدريد،١٤٠٣هـ/١٩٨٣ م)

٣٧.النويري، شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب بن محمد بن عبد الدائم القرشي التيمي البكري، (ت٧٣٣هـ/١٣٣٢م)، نهاية الأرب في فنون الأدب، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، المؤسسة المصرية للطباعة، (مصر –١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م).
٣٨.الهاروني، أبو المنى بن أبي نصر العطار (كان حياً سنة ٦٥٨هـ/١٢٨٦م). منهاج الدكان ودستور الأعيان في أعمال وتركيب الأدوية النافعة للابدان، دار الكتب العربية الكبرى، (القاهرة–١٣٠٥هـ)
٣٩.هونكة، زيغريد ، شمس العرب تسطع على الغرب، ترجمة فاروق بيضون وكمال دسوقي منشورات المكتب التجاري للطباعة ،بيروت–ط٣، ١٩٧٩
٤٠.ابن وافد الأندلسي، أبو المطرف عبد الرحمن بن محمد بن عبد الكريم (ت٤٦٠هـ/١٠٦٧م). الأدوية المفردة، ضبطه ووضع هوامشه، أحمد حسن بسبج، دار الكتب العلمية (بيروت– ٢٠٠٠م)
٤١.ابن وحشية، أبو بكر أحمد بن علي الكستداني (ت٣١٨هـ/٩٣١م). الفلاحة النبطية، تحقيق توفيق فهد، المعهد العلمي الفرنسي للدراسات العربية، (دمشق– ١٩٩٣م)
٤٢.ابن الوردي ، سراج الدين ابو حفص عم (ت 749هـ /١٣٤٩م) ، خريدة العجائب وفريدة الغرائب ، تحقيق : أنور محمود زناتي ، مكتبة الثقافة الإسلامية ، القاهرة ، ٢٠٠٨
٤٣.الونشريسي، أبو العباس احمد بن يحيى، (ت٩١٤هـ/١٥٠٨م)، المعيار المعرب والجامع المغرب عن فتاوى علماء إفريقية والأندلس والمغرب، أخرجه محمد حجي، دار الغرب الإسلامي، (بيروت – ١٩٨١م)
٤٤.ياقوت الحموي، شهاب الدين ابو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي (ت٦٢٦هـ/١٢٢٦م)، المفترق وضعا والمشترك صعقا، تحقيق .فرناند وستن فد كونتكن ، ١٨٤٦م
٤٥.ياقوت الحموي، شهاب الدين ابو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي(ت، ٦٢٦هـ/ ١٢٢٩م)، معجم البلدان، دار صادر(بيروت، ١٤١٦هـ/١٩٩٥م)

ثانيا" : المراجع الثانوية

٤٦.بدر، أحمد. دراسات في تاريخ الأندلس وحضارتها، أطلس للنشر والتوزيع، (دمشق – ١٩٧٢م)
٤٧.البكر، خالد بن عبد الكريم. النشاط الاقتصادي في الأندلس في عصر الإمارة، مطبوعات مكتبة الملك عبد العزيز العامة، (الرياض –١٤١٤هـ).
٤٨.تيمور، أحمد. أعلام المهندسين في الإسلام، لجنة التأليف والنشر، (القاهرة – ١٣٧٧هـ/١٩٥٧م)
٤٩.ديورانت ، ول، قصة الحضارة ، ترجمة محمد بدران، (القاهرة، لا. ت)
٥٠.سالم، السيد عبد العزيز. تحف العاج الأندلسية في العصر الإسلامي، مؤسسة شباب الجامعة، (الإسكندرية – ١٩٩٨م).
٥١.السامرائي،خليل ابراهيم واخرون ، العرب وحضارتهم في الأندلس، مديرية دارالكتب،الموصل،١٩٨٦م
٥٢.عباس، احسان، تاريخ الادب الاندلسي(عصر سيادة قرطبة)، دار الثقافة، ط٢(بيروت، ١٣٨٨هـ/١٩٦٩م)، ص٨٣.
٥٣.عبد المنعم ، شاكر محمود ، " إسهامات العلماء العرب المسلمين في العلوم الزراعية " ، مجلة دراسات تاريخية ، العدد ١ (بغداد ، قسم الدراسات التاريخية في بيت الحكمة ، ١٩٩٩)

٥٤.عنان، محمد عبد الله، دولة الإسلام في الأندلس، مكتبة الخانجي، ط٤، (القاهرة –١٤١٧هـ/١٩٩٧م).
٥٥.عنان، محمد عبدالله ، الآثار الأندلسية الباقية في اسبانيا والبرتقال دراسة تاريخية اثرية، مكتبة الخانجي، ط٢(القاهرة، ١٤١٧هـ/ ١٩٩٩م) .
٥٦.فكري، احمد، قرطبة في العصر الإسلامي تاريخ وحضارة، مطابع جريدة السفير، (الاسكندرية،١٩٨٣).
٥٧.القاسمي، جاسم بن محمد. تاريخ الحضارة العربية الإسلامية في الأندلس، مؤسسة شباب الجامعة، (الإسكندرية . ٢٠٠٠م)
٥٨.كحيلة، عبادة. تاريخ النصارى في الأندلس، مركز الحضارة العربية للإعلام والنشر والدراسات، (القاهرة-- ١٤١٤هـ-/١٩٩٣م)
٥٩.لوبون، غوستاف ، حضارة العرب، تر: عادل زعيتر، مؤسسة هنداوي(القاهرة، ١٤٣٤هـ/ ٢٠١٢م)
٦٠.مانويل، جوميث مورينو. الفن الإسلامي في إسبانيا، ترجمة لطفي عبد البديع والسيد عبد العزيز سالم، راجعه جمال محمد محرز، مؤسسة شباب الجامعة، (الإسكندرية – بلا تاريخ)
٦١.متز، ادم ،الحضارة الاسلامية في القرن الرابع الهجري، تر:محمد عبد الهادي ابو ريدة،ط٤(بيروت،١٣٨٧هـ/١٩٦٧م)
٦٢.ابو مصطفى، كمال السيد. تاريخ الأندلس الاقتصادي في عصر دولتي المرابطين والموحدين، مطبعة الشعاع، (الإسكندرية – بلا تاريخ)
٦٣.مؤنس، حسين، تاريخ الجغرافية والجغرافيين في الأندلس،مكتبة مدبولي ، (مصر ،١٤٠٦هـ ، ١٩٨٦م)
٦٤.نعنعي، عبد المجيد ، الإسلام في طليطلة، دار النهضة العربية، (بيروت . بلا تاريخ).
٦٥.وينز، دايفد، فنون الطبخ في الأندلس، ترجمة عبد الواحد لؤلؤة ، مركز دراسات الوحدة العربية، (بيروت – ١٩٩٨م)

Sources and references:

1. -Ibn al-Khatib al-Garnati, Lisan al-Din Ibn al-Khatib, Muhammad ibn Abdullah ibn Saeed (d. 776 AH/1373 AD), Al-Ihata fi Akhbar Granada, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah (Beirut, 1424 AH/2004 AD), Vol. 1.
2. -Ibn al-Faqih, Abu Abdullah Ahmad ibn Ishaq al-Hamadani (d. 365 AH/976 AD), Al-Buldan, ed. Yusuf al-Hadi, Alam al-Kutub (Beirut, 1416 AH/1996 AD. ،(
3. -Ibn al-Qutiyyah, Abu Bakr Muhammad ibn Umar ibn Abd al-Aziz, (d. 367 AH/978 AD). History of the opening of Andalusia, edited by Abdullah Anis al-Tabbaa, reviewed and indexed by Omar Farouk al-Tabbaa, Al-Maaref Foundation for Printing and Publishing, (Beirut - 1415 AH / 1994 AD.
4. -Ibn al-Wardi, Siraj al-Din Abu Hafs Am (d. 749 AH / 1349 AD), Kharidat al-Ajaib wa Fareeda "al-Ghara'ib, edited by Anwar Mahmoud Zanati, Islamic Culture Library, Cairo", 2008؛ . ،
5. -Ibn Hayyan, Abu Marwan Hayyan bin Khalaf bin Hussein bin Hayyan. Al-Muqtabas fi Akhbar al-Andalus, edited by Shalmita and others, Spanish Institute of Culture" (Madrid - 1979), Vol. 5.
6. -Ibn Khaldun, Abdul Rahman al-Hadrami Ibn Khaldun al-Ibar and Diwan al-Mubtada wa al-Khabar fi Ayyam al-Arab wa al-Ajam wa al-Barbar wa Man 'Asarahum min Dhat al-Sultan al-Akbar, edited by Abu Suhaib al-Karmi, Dar al-

Afkar al-Dawliya, Jordan", n.d. 1, p. 546; Salem, Cordoba, the Capital of the Caliphate, 1.
7. -Ibn Khaldun, Abd al-Rahman ibn Muhammad ibn Khaldun al-Hadrami, (d. 808 AH/1405 CE). Introduction, edited by Bashar Awad Marouf, Dar al-Gharb al-Islami, (Beirut - 1422 AH/2002 CE. ،(
8. -Ibn Saeed, Morocco, 2, p. 9; al-Ghassani, Abu al-Qasim ibn Muhammad ibn Ibrahim, known as al-Wazir. The Garden of Flowers in the Nature of Herbs and Drugs, edited by Muhammad al-Arabi al-Khattabi, Dar al-Gharb al-Islami, (Beirut - 1990 CE. ،(
9. -Ibn Sina, Abu Ali al-Husayn ibn Abdullah ibn Sina, (d. 428 AH/1036 CE), The Canon of Medicine, edited by Edward al-Qash, introduction, Ali Zay'ur, Izz al-Din Foundation for Printing and Publishing, (Beirut -/1407 AH/1987 CE), 1.
10. -Ibn Adhari, Abu Abdullah Muhammad or Ahmad bin Muhammad al-Marrakushi, (d. 695 AH/1296 AD). Al-Bayan al-Maghrib fi Akhbar al-Andalus wa al-Maghrib - Al-Muwahhidun Section, edited by Muhammad Ibrahim al-Kattani, Muhammad bin Tawit, Muhammad Zniber, Abdul Qadir Razama, Dar al-Gharb al-Islami in Beirut, and Dar al-Thaqafa in Casablanca, Morocco - 1046 AH/1985 AD, Vol. 2.
11. -Ibn Ghalib, Abu Abdullah Muhammad bin Ghalib al-Balansi, the minister and writer, (d. 767 AH/1366 AD). A fragment from the book Farhat al-Anfs fi Fadala al-Ama min Ahl al-Andalus, edited by Lutfi Abd al-Badie, Journal of the Institute of Arab Manuscripts, League of Arab States, (Egypt - 1375 AH/1955 AD. ،(
12. -Al-Iskandarani, Muhammad bin Qasim bin Muhammad, (d. 775 AH/1374 AD) Al-Ilmaam, edited by Ayten Combe and others, Ottoman Encyclopedia Press, Hyderabad, (Deccan - no date), Vol. 3. ،
13. -Ibn Wafid Al-Andalusi, Abu Al-Mutraf Abdul Rahman bin Muhammad bin Abdul Karim (d. 460 AH/1067 AD). Al-Adwiya Al-Mufradah, edited and annotated by Ahmad Hasan Basbaj, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah (Beirut - 2000 AD. ،(
14. -Ibn Wahshiyyah, Abu Bakr Ahmad bin Ali Al-Kustadani (d. 318 AH/931 AD). Nabataean Agriculture, edited by Tawfiq Fahd, French Scientific Institute for Arab Studies, (Damascus - 1993 AD), Vol. 1. ،
15. -Abu Al-Asbagh, Issa bin Sahl, (d. 486 AH/1093 AD), Documents on Urban Affairs in Andalusia, extracted from the manuscript of Al-Ahkam Al-Kubra, edited by Muhammad Abdul-Wahhab Khallaf, Arab International Media Center, (Cairo - 1983 AD.(
16. -Abu Al-Fida, Imad Al-Din Ismail bin Muhammad bin Omar (d. 732 AH/1331 AD), Taqwim Al-Buldan, corrected by Renaud and Baron Mac Cocaine Deslane, Royal Printing House, Paris, 1804 AH. ،
17. -Abu Khalil, Shawqi. Arab Islamic Civilization, Dar Al-Fikr, (Damascus - 1994 AD. ،(
18. -Abu Mustafa, Kamal Al-Sayyid. The Economic History of Andalusia in the Era of the Almoravid and Almohad States, Al-Sha'a Press, (Alexandria - no date. ،(
19. -Abu Khair Al-Ishbili (d. after 500 AH / 1105 AD), The Doctor's Pillar in Knowing Plants, edited by: Al-Kawkab Muhammad Al-Arabi Al-Khattabi, Dar Al-Gharb Al-Islami, Beirut, 1995 AD, Vol. 1, p. 101, 398, Vol. 2.
20. -Al-Idrisi, Abu Abdullah Muhammad bin Abdullah bin Idris Al-Hasani Al-Talibi known as Al-Sharif Al-Idrisi, (d. 560 AH / 1165 AD). Nuzhat Al-Mushtaq Fi Ikhtiraq Al-Afaq, Alam Al-Kutub, (Beirut - 1409 AH / 1989 AD), Vol. 2.،

21. -Al-Istakhri, Abu Ishaq Ibrahim bin Muhammad Al-Farsi (d. 346 AH / 957 AD), Al-Masalik wal-Mamalik, Dar Sadir (Beirut, 1425 AH / 2004 AD.،(
22. - ٢٢Badr, Ahmad. Studies in the History and Civilization of Andalusia, Atlas for Publishing and Distribution, (Damascus - 1972 AD), Vol. 1.
23. -Al-Bakr, Khalid bin Abdul Karim. Economic Activity in Andalusia in the Era of the Emirate, Publications of the King Abdul Aziz Public Library, (Riyadh - 1414 AH.،(
24. -Al-Bakri, Abu Ubaid Abdullah bin Abdul Aziz Al-Andalusi, (d. 487 AH/1094 AD), Geography of Andalusia and Europe from the Book of Paths and Kingdoms, edited by Abdul Rahman Ali Al-Hajji, Dar Al-Irshad for Printing, Publishing and Distribution, (Beirut - 1387 AH/1968 AD.،(
25. -Taymour, Ahmed. Notable Engineers in Islam, Authorship and Publication Committee, (Cairo - 1377 AH/1957 AD), p. 36; Le Bon, Arab Civilization.،
26. -Al-Hamdani, Abu Abdullah Abdul-Muneim (d. 900 AH/1494 AD), Description of the Island of Andalusia, selected from the book Al-Rawd Al-Mu'tar, ed. Levi-Provençal, Dar Al-Jeel, 2nd ed. (Beirut, 1408 AH/1988 AD). 27 - Al-Khashni, Abu Abdullah Muhammad bin Al-Harith bin Asad, Judges of Cordoba, translated by Ibrahim Al-Abyari, Dar Al-Kitab Al-Lubnani, 2nd ed. (Beirut, 1410 AH/1989 AD), p. 53; Al-Samarrai and others, History of the Arabs. ،
27. -Durant, Will, The Story of Civilization, translated by Muhammad Badran, (Cairo, no date), vol. 13, 2.
28. -Al-Dhahabi, Shams Al-Din Muhammad bin Ahmad bin Othman (d. 748 AH/1347 AD), History of Islam and Deaths of Celebrities and Notables, Al-Tawfiqiya Library (n.d., n.d.), vol. 1.
29. -Salem, Al-Sayyid Abdul Aziz. Andalusian Ivory Antiques in the Islamic Era, Shabab Al-Jamiah Foundation, (Alexandria - 1998 AD), p. 18.
30. -Al-Samarrai, Khalil Ibrahim and others, The Arabs and Their Civilization in Andalusia, Dar Al-Kutub Directorate, Mosul, 1986 AD, 32 - The horse tree, is licorice. See:
31. -Abbas, Ihsan, History of Andalusian Literature (The Era of Cordoba's Sovereignty), Dar Al-Thaqafa, 2nd ed. (Beirut, 1388 AH/1969 AD. ،(
32. -Abdul-Moneim, Shaker Mahmoud, Contributions of Arab Muslim Scholars to Agricultural Sciences, Historical Studies Magazine, Issue 1 (Baghdad, Historical Studies Department at Bayt Al-Hikma, 1999(
33. -Al-Ubaithran, in the dialect of the people of Yemen, is Qaysum, a fragrant desert plant. See: Al-Malik Al-Muzaffar, Al-Ashraf Yusuf bin Omar bin Ali bin Rasool Al-Ghassani Al-Rasuli, Sultan of Yemen, (d. 694 AH/1299 AD), Al-Mu'tamad fi Al-Adwiya Al-Mufradah, Dar Al-Qalam, (Beirut - no date), Vol. 2،
34. -Al-Azri, Ahmad bin Omar bin Anas. (d. 478 AH/1085 AD). Tarsi' Al-Akhbar wa Tawree' Al-Athar wa Al-Bustan fi Gharayeb Al-Buldan wa Al-Masalik ila Jami' Al-Mamlakat. Investigation by Abdul Aziz Al-Ahwani, Islamic Studies Institute Press, (Madrid - 1965 AD.،(
35. -Al-Omari, Ibn Fadl Allah Al-Omari, Shihab Al-Din Ahmad Ibn Yahya (d. 742 AH/1341), Masalik Al-Absar fi Mamalik Al-Amsar: Description of Africa and Andalusia in the Middle of the Eighth Century AH, published by Hassan Hussein Abdul Wahab, Al-Nahda Press, Tunis, no. T, Chapter 8-14.،

36. -Anan, Muhammad Abdullah, The Remaining Andalusian Monuments in Spain and Oranges: A Historical Archaeological Study, Al-Khanji Library, 2nd ed. (Cairo, 1417 AH/1999 AD.(
37. -Al-Fasi, Taqi Al-Din Muhammad Ibn Ahmad Ibn Ali Al-Hasani, (d. 832 AH/1429 AD). Shifa al-Gharam bi-Akhbar al-Balad al-Haram, (Egypt - 1956 AD), Vol. 1.
38. -Peony, called Naghroola, is one of the garden flowers with various shapes. King al-Muzaffar, al-Mu'tamid, Vol. 2. ،
39. -Fikri, Ahmad, Cordoba in the Islamic Era, History and Civilization, al-Safir Newspaper Printing Press, (Alexandria, 1983،(
40. -al-Qasimi, Jassim bin Muhammad. History of the Arab Islamic Civilization in Andalusia, Shabab al-Jami'ah Foundation, (Alexandria - 2000 AD. ،(
41. -al-Qazwini, Zakariya bin Muhammad bin Mahmoud (d. 682 AH/1283 AD), Athar al-Bilad wa Akhbar al-Ibad, Dar Sadir (Beirut, n.d.), pp. 212.،
42. -Al-Qazwini, Zakariya bin Muhammad, (d. 682 AH/1283 AD), Wonders of Creation and Oddities of Existence, Mustafa Al-Babi Al-Halabi Press, 3rd ed., (Egypt - 1375 AH/1956 AD. ،(
43. -Al-Qalqashandi, Ahmad bin Ali (d. 821 AH/1418 AD), Subh Al-A'sha in the Art of Composition, ed., Yusuf Ali Tawil, Dar Al-Fikr (Damascus, 1398 AH/1987 AD), vol. 5. ،
44. -Kahila, Ibadah. History of Christians in Andalusia, Arab Civilization Center for Media, Publishing and Studies, (Cairo - 1414 AH/1993 AD.(
45. -Le Bon, Arab Civilization, pp. 558-559; Metz, Adam, Islamic Civilization in the Fourth Century AH, trans. Muhammad Abd al-Hadi Abu Rida, 4th ed. (Beirut, 1387 AH/1967 AD), vol. 2, p. 313; Na'na'i, Islam in Toledo. ،
46. -Manuel, Gomez Moreno. Islamic Art in Spain, translated by Lutfi Abd al-Badie and Sayyid Abd al-Aziz Salem, reviewed by Jamal Muhammad Mahrez, Shabab al-Jami'a Foundation, (Alexandria - no date. ،(
47.Al-Marrakushi, Muhyi al-Din Abd al-Wahid bin Ali al-Tamimi. Al-Mu'jib fi Talkhis Akhbar Al-Maghrib from the Conquest of Andalusia to the End of the Almohad Era, edited by Salah al-Din al-Hawari, Al-Maktaba Al-Asriya (Sidon/Beirut - 1426 AH/2006 AD. ،(
48. -Coral or Basd: Basd is the origin of coral and from it large coral beads are made. It grows in the sea, is red in color and if it is calcined, mercury is tied and dyed gold. It is used in eye treatments and hardens the pupil. Whoever carries Basd extinguishes the blood and also removes the dirt of the eye and the redness of its veins. The branches of Basd are coral. Among the types of coral are blue and white in color and it does not change from that. These two types are found in every sea.
49. -Al-Mas'udi, Abu al-Hasan Ali bin al-Husayn bin Ali, (d. 346 AH/957 AD). Meadows of Gold and Mines of Gems, their indexes, Youssef Asaad Dagher, Dar al-Andalus for Printing, Publishing and Distribution, Fourth Edition, (Beirut - 1981 AD), Vol. 1. ،
50. -Al-Maqri, Ahmad bin Muhammad al-Tilimsani, (d. 1041 AH/1631 AD), Nafh al-Tayyib min Ghusn al-Andalus al-Ratib, edited by Muhammad Muhyi al-Din Abd al-Hamid, Dar al-Kitab al-Arabi, (Beirut - no date), Vol. 1. ،
51. -Anonymous author, (from the eighth century AH). Miftah al-Raha li Ahl al-Falaha, edited by Dr. Muhammad Issa Salihiya and Dr. Ihsan al-Amad, for the

National Council for Culture, Arts and Letters, (Kuwait - 1984), p. 240; al-Ghasani, Hadiqat al-Azhar.
52. -Mu'nis, Hussein, History of Geography and Geographers in Andalusia, Madbouly Library, 2nd ed. (Egypt, 1406 AH/1986 AD), pp. 287-288; Abu Mustafa, History of Andalusia. ،
53. -Nuzhat al-Mushtaq, Vol. 2, p. 551; See also: Al-Hamawi, Shihab al-Din Abu Abdullah Yaqut bin Abdullah al-Rumi al-Baghdadi (d. 626 AH/1226 AD), Al-Muftariq wa-l-Mushatrak Sa`qa, edited by Fernand Weston Fed Conteken, 1846 AD.
54. -Al-Nuwayri, Shihab al-Din Ahmad bin Abdul Wahhab bin Muhammad bin Abdul Daim al-Qurashi al-Taymi al-Bakri, (d. 733 AH/1332 AD), Nihayat al-Arab fi Funun al-Adab, Ministry of Culture and National Guidance, Egyptian Printing Institution, (Egypt - 1423 AH/2002 AD), Vol. 23, p. 379; Ibn Khaldun, History, Vol. 4. ،
55. -Al-Harouni, Abu al-Munna bin Abi Nasr al-Attar al-Israeli, (alive in 658 AH/1286 AD). Minhaj al-Dukkan wa-Dustur al-Aayan fi Amal wa-Tajrib al-Adwiya al-Nafiyyah li-Abadan, Dar al-Kutub al-Arabiyyah al-Kubra, (Cairo-1305 AH. ،(
56. -Honke, Sigrid, Shams al-Arab Tas'haith 'ala al-Gharb, translated by Farouk Baydoun and Kamal Dasouqi, Commercial Office for Printing Publications, Beirut - 3rd ed., 1979؛ ،
57. -al-Wansharisi, Abu al-Abbas Ahmad ibn Yahya, (d. 914 AH/1508 AD), al-Mi'yar al-Mu'rab wa-Jami' al-Maghrib 'an al-Fatawa 'Ulama' Ifriqiyah wa al-Andalus wa al-Maghrib, published by Muhammad Hajji, Dar al-Gharb al-Islami, (Beirut-1981 AD), vol. 6. ،
58. -Wiens, David, The Arts of Cooking in Andalusia, translated by Abdul Wahid Lu'lu'ah, Arab Unity Studies Center, (Beirut-1998 AD), vol. 2. ،